

المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة  
الكويت من وجهة نظر المعلمين والموجهين

إعداد  
فهد محسن السبيعي

إشراف  
الأستاذ الدكتور جودت أحمد المسعيد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

قسم المناهج وطرق التدريس  
كلية العلوم التربوية  
جامعة الشرق الأوسط

2011

ب

## تفويض

أنا فهيد محسن السبيعي، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً  
والكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية  
عند طلبها.

الاسم : فهيد محسن السبيعي

التاريخ : ٢٥ / ٩ / ٢٠١١

التوقيع : 

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: "المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية

في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والموجهين".

وأجيزت بتاريخ : 2011 / 7 / 24

التوقيع



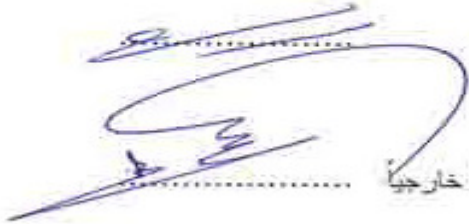
رئيساً ومشرفاً

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور جونت أحمد المصاعيد

الدكتورة فاطمة جعفر

عضواً



عضواً / ممتحناً خارجياً

الأستاذ الدكتور عدنان حسن الجادري

## شكر وتقدير

الحمد لله أولاً وآخراً على نعمه وفضله أن يسّر لي إتمام هذه الدراسة وبعد، فالشكر والتقدير لأستاذي الدكتور جودت أحمد المساعيد، الذي أشرف على هذا العمل، فكانت هذه الدراسة ثمرة توجيهاته و متابعتة و نصائحه، فله مني جزيل الشكر والامتنان و التقدير.

وأقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور عدنان حسن الجادري، والدكتورة فاطمة جعفر على تشريفهم لي، وتفضلهم عليّ بقبول مناقشة هذه الرسالة، وإبداء الملاحظات القيمة عليها إثراءً لها .

كما وأتقدم بالشكر إلى الموجهين والموجهات في إدارة مدارس التربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت، وإلى المعلمين والمعلمات في مدرسة النور للبنين، ومدرسة النور للبنات لدورهم في التعاون معي لإتمام هذه الدراسة.

الباحث

فهيد محسن السبيعي

## الإهداء

إلى والدي ووالدتي اللذين غرسا فيّ العزيمة والإصرار وحب العلم منذ الصغر

بارك الله فيهما وأطال عمرهما

زهور حياتي إخواني وأخواتي

وإلى كل من قدم لي يد العون لإتمام هذه الدراسة

لهم جميعاً أهدي عملي مع خالص الحب والتقدير

الباحث

فهد محسن السبيعي

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	شكر وتقدير
هـ	الإهداء
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ك	قائمة الملحقات
ل	الملخص باللغة العربية
س	الملخص باللغة الانجليزية
1	الفصل الأول: مقدمة الدراسة
2	تمهيد
4	مشكلة الدراسة
6	هدف الدراسة وأسئلتها
6	أهمية الدراسة
7	حدود الدراسة ومحدداتها
8	محددات الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
10	الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة
11	الأدب النظري
32	الدراسات السابقة ذات الصلة
38	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
39	منهج البحث المستخدم
39	مجتمع الدراسة
39	عينة الدراسة
41	أداة الدراسة

45	المعالجة الإحصائية
46	إجراءات الدراسة
48	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
88	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
102	قائمة المراجع

## قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	نتائج الدراسة الاستطلاعية حول وجود مشكلات تدريسية من وجهة نظر معلمي المكفوفين وموجهيهم.	5
2	توزع أفراد عينة الدراسة (المعلمين والمعلمات) حسب متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.	40
3	توزع أفراد عينة الدراسة (الموجهين والموجهات) حسب متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.	41
4	قيم معاملات الثبات لاستبانة المشكلات التدريسية باستخدام معامل ارتباط بيرسون .	44
5	قيم معاملات الاتساق الداخلي لاستبانة المشكلات التدريسية باستخدام معادلة كرونباخ الفا.	45
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً.	49
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً.	51
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية مرتبة تنازلياً.	53
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة مرتبة تنازلياً.	55
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين مرتبة تنازلياً.	56
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب مرتبة تنازلياً.	58
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية مرتبة تنازلياً.	60
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين مرتبة تنازلياً.	62



الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية مرتبة تنازلياً.	63
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً.	65
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة مرتبة تنازلياً.	67
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية مرتبة تنازلياً.	69
18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب مرتبة تنازلياً.	71
19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين مرتبة تنازلياً.	73
20	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار $t$ -test للعينات المستقلة للفروق في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم تبعاً للجنس.	75
21	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير الخبرة.	76
22	تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير الخبرة.	78
23	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار $t$ -test للعينات المستقلة للفروق في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم تبعاً للمؤهل العلمي.	79
24	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار $t$ -test للعينات المستقلة للفروق في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين تبعاً للجنس.	81
25	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين تبعاً للخبرة.	83

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
85	تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين ، تبعاً لمتغير الخبرة.	26
86	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين تبعاً للمؤهل العلمي.	27

## قائمة الملحقات

الصفحة	الموضوع	الرقم
107	دراسة استطلاعية	1
111	استبانة المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية .	2
118	قائمة محكمي أداة الدراسة.	3

## المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والموجهين

إعداد

فهد محسن السبيعي

إشراف

الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والموجهين . وتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي الإعاقة البصرية في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت والموجهين التربويين المشرفين عليهم في إدارة مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت. وتم تطبيق الدراسة على عينة مؤلفة من معلمي الإعاقة البصرية في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت والموجهين التربويين المشرفين عليهم في إدارة مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت، وشملت (50%) من مجتمع الدراسة، إذ بلغ عدد الأفراد (75) معلماً ومعلمةً، و(52) موجهاً تربوياً وموجهةً تربويةً. تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية.

ولتحقيق أهداف الدراسة عمل الباحث على تطوير استبانة المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية، وتضمنت (60) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية، والمشكلات المتعلقة بالمنهج والكتب الدراسية، والمشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية،

والمشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب، والمشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين، والمشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة.

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم استخدام صدق المحتوى، إذ تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في المناهج وطرق التدريس والتربية الخاصة وأصول التربية من ذوي الخبرة والكفاءة.

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، وحساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغت (0.89)، كما تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach - Alpha) للاتساق الداخلي وتراوحت قيم معامل الاتساق الداخلي بين (0.81) و (0.92).

واستخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي لاختبار الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كرونباخ ألفا، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه، كوسائل إحصائية لمعالجة البيانات، وأشارت النتائج إلى:

- أن مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.64).

- أن مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين كان متوسطاً أيضاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.09).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 كخطأ! لا يمكن إنشاء كائنات من تحرير رموز الحقول). في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر الموجهين التربويين أيضاً تبعاً لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 <math>\leq</math> خطأ! لا يمكن إنشاء كائنات من

تحرير رموز الحقول.) في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في

دولة الكويت من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر الموجهين التربويين أيضاً تبعاً لمتغير الخبرة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 <math>\leq</math> خطأ! لا يمكن إنشاء كائنات من

تحرير رموز الحقول.) في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في

دولة الكويت من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر الموجهين التربويين أيضاً تبعاً لمتغير المؤهل

العلمي.

# **Teaching Problems Facing Visual Impairment Teachers in Kuwait from Educational Supervisors and Teachers Point of View**

**Prepared by:**

**Fheed M. Al-sibeeai**

**Supervised by:**

**Prof. Jawdat A. Al-Massaed**

## **ABSTRACT**

This study aimed at identifying the teaching problems facing the teachers of visual impairment in Kuwait from the point of view of the teachers and educational supervisors.

The study population consisted of all teachers of visual impairment of the Ministry of Education in Kuwait and the supervisors of special education working with administrations of special education schools in Kuwait. The sample consisted of (50%) of the population, counting (75) teachers male and female, and (52) supervisors as a stratified random sample.

To achieve the objectives of the study, the researcher developed a questionnaire on the teaching problems facing the visual impairment teacher including 60 items distributed in six areas as follows: forming teaching objectives, curriculum and text books, teaching methods and aids, students evaluation, problems related to the psychological state of the students, and problems related to parents of the students .

To ensure validity of the instrument, it was refereed by a jury of experts, to ensure reliability, test- retest was administered and internal and external consistency was calculated using Cronbach – Alpha with the results of (0.81) , (0.92).

Averages, standard deviations, "t" test, Pearson correlation coefficient, Cronbach Alpha formula, 1- Way ANOVA and shefee test were used, and the results were as follows :

- The level of problems faced Kuwaiti visual impairment teachers was average, with a mean of (3.64).
- The level of problems faced Kuwaiti educational supervisors of visual impairment area was average, with a mean of (3.09)
- There were no statistically significant differences at the level ( $0.05 \geq$ ) in the level of problems faced Kuwaiti visual impairment teachers and supervisors point of views, due to the sex variable .
- There were no statistically significant differences at the level ( $0.05 \geq$ ) in the level of problems facing Kuwaiti visual impairment teachers and supervisors, due to the experience variable .
- There were no statistically significant differences at the level ( $0.05 \geq$ ) in the level of problems faced Kuwaiti visual impairment teachers and supervisors, due to the scientific qualification variable .



## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة

## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة

#### تمهيد

تتميز الحياة المعاصرة بسرعة التغير وتراكم المطالب وزيادة الأعباء؛ الأمر الذي انعكس على جميع جوانب شخصية الفرد وحياته الاجتماعية وصحته النفسية والجسمية، بوصف الإنسان وحدة نفسية جسمية اجتماعية متكاملة، فتعددت أدوار الفرد وزادت الضغوط عليه وضعفت علاقاته مع الآخرين وأخذت الاضطرابات النفسية وعوامل القلق والتوتر تحتل مكاناً مهماً في حيز حياته. كما أصبح الإنسان المعاصر عرضة للإصابة بالعديد من الاضطرابات والأمراض النفسية والجسمية، نتيجة لضعفه في مجال التكيف مع مشكلاته، وعجزه عن التعامل مع أزمات هذه العصر وضغوطه وتقلباته ومواجهتها بنجاح.

وتتمثل مشكلات الفرد في سعيه المتواصل لتلبية مطالبه من جهة والاستجابة لمطالب البيئة المحيطة وللتغيرات الكثيرة التي تحدث فيها من جهة أخرى، بالإضافة إلى بذله للجهد الكبير المتمثل في سعيه للتوفيق بين مطالبه وحاجاته، وبين شروط البيئة وضغوطاتها، وفي محاولته إيجاد نوع من التوازن بينه وبين البيئة. والإنسان في عملية تفاعل دائمة ونشطة مع محيطه الخارجي والاجتماعي بهدف المحافظة على توازنه، أو إعادة نفسه إلى التوازن عند حدوث أي خلل فيه، وذلك عبر إشباع مطالب نموه وحاجاته وتخفيف التوتر لديه (أحمد، 1996). ومن جهة أخرى فإن بعض المربين يرون أنه إذا تم تفحص أنشطة الإنسان المختلفة

عبر مراحل حياته، فإنه يلاحظ أن معظمها تتضمن مواجهة الفرد لمطالب نموه، ومشكلات حياته الأكاديمية و الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والأسرية والنفسية (جبريل، 1992).

ونظراً لأهمية العملية التربوية وكونها اللبنة الأساسية في بناء وإعداد وتأهيل شخصية الفرد والكوادر البشرية إعداداً سليماً، متمشياً مع مقتضيات العصر، وموجهة نحو تحقيق الأهداف التي تحددها المجموعة التي تشرف على العملية التعليمية التعلمية. وفي إطار تطور العملية التربوية، فإن الأنشطة والوسائل والتقنيات الحديثة تصبح عملية مهمة في المدرسة، لأن أهميتها تزداد بزيادة الأنشطة التربوية واتساعها من ناحية، واتجاهها نحو المزيد من التخصص والتنوع والتفرع من ناحية أخرى. وقد أحدثت التطورات التكنولوجية وما زالت تُحدث تغييرات كثيرة في أنظمة المدارس وأنماطها وقوانينها وتعليماتها وأنشطتها (الشرقاوي، 2003).

كما أن التربية الحديثة سعت إلى التركيز على دور المعلم وتدريبه وإكسابه الكفايات اللازمة لضمان تعلم أفضل لطلابه. وإعطائه أدواراً مختلفة ومتعددة، مما ينبغي على المعلم أن يكون قادراً على أدائها، وبخاصة من حيث تفاعله مع طلبته في داخل الحجرة الدراسية وخارجها، ولأن المعلم هو القدوة والمنظم للمناخ الأكاديمي والانفعالي والاجتماعي والنفسي (الطراونة، 2004).

مع زيادة هذا العبء وتطور هذا الدور للمعلم، وخاصة معلمي التربية الخاصة، ومع ضعف توفر المستلزمات والتجهيزات، وقلة استخدام الأنماط التكنولوجية الحديثة في التدريس، فإن هذه الأمور أصبحت تثقل كاهل المعلم، وتشكل له مجموعة من المشكلات التدريسية التي تؤثر على نتاجه التعليمي والتربوي.

من هنا فإن قدرة الفرد على مواجهة مشكلات ومتطلبات بيئته وظروفه المهنية والاجتماعية تدل على إيجاد بناء متماسك ومنسجم لشخصية هذا الفرد، ومدى تقبله لذاته، ومدى تقبل الآخرين له، وشعوره بالرضا والارتياح النفسي والاجتماعي. ويهدف الفرد من خلال ذلك إلى تعديل سلوكه نحو مثيرات البيئة؛ والمثيرات الاجتماعية المتنوعة، وتعديل أنماط سلوك الآخرين (عطية، 2001).

لهذا كله ظهرت لدى الباحث فكرة تقصي المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت، من حيث أن هذه المشكلات تؤثر في الحالة النفسية للمعلم، مما ينعكس على النمو السوي للخصائص الأكاديمية، والاجتماعية، والانفعالية، والمعرفية، للطلبة المعاقون بصرياً.

#### مشكلة الدراسة

إن الغرض من هذه الدراسة يتمثل في الكشف عن المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين، ذلك أن المشكلات التدريسية تسهم في زيادة حالات الفلق والصراع والمخاوف المرضية للطلبة المعاقون بصرياً. كما تسهم في ظهور التعبيرات الانفعالية غير السارة التي تبدو في صورة عدم الضحك، وعدم الابتسام، وندرة الفرح والسرور، وقلة السعادة، مما ينعكس على ضعف توافقه وانسجامه مع الآخرين، ويزداد شعور الطلبة بتدني تقدير الذات.

فضلاً عن ذلك، فإن ندرة الدراسات المتعلقة بهذا المجال في العالم العربي بشكل عام، والمحلي الذي يتمثل بدولة الكويت بشكل خاص، دفع الباحث إلى إجراء مثل هذه الدراسة

باعتقاده أن ندرة المعلومات عن هذه الشريحة تؤدي إلى الجهل بحقيقة مشكلاتهم وانفعالاتهم ؛ الأمر الذي يترتب عليه كثير من السلبيات والإخفاقات في التعامل مع هذه الفئة وإيفائها حقها. فتنخيص الخلل في البداية يؤدي إلى علاجه بشكل أكثر سهولة ويسر، حتى نضمن تقديم مواطنين صالحين للمجتمع يتمتعون بهمة نفسية وأكاديمية واجتماعية خالية من الانفعالات السلبية، ويتمتعون بسلوك مقبول اجتماعياً.

وللتأكد من وجود مشكلات تدريسية تواجه معلمي الإعاقة البصرية من عدم وجودها، فقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية سأل فيها المعلمين أسئلة مفتوحة عن المشكلات التدريسية التي يواجهونها خلال تدريس الطلبة المكفوفين، كما سأل في الوقت نفسه الموجهين عن ملاحظاتهم التي تقود إلى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي المكفوفين، وجاءت النتيجة كما هي في الجدول (1) الآتي:

### الجدول (1)

نتائج الدراسة الاستطلاعية حول وجود مشكلات تدريسية من وجهة نظر معلمي المكفوفين وموجهيهم

المشكلات التدريسية التي واجهت معلمي المكفوفين من وجهة نظرهم	المشكلات التدريسية التي لاحظها موجهو التربية الخاصة أثناء متابعتهم لتنفيذ عملية التدريس
صعوبة التخطيط للدروس من صياغة أهداف وإدارة الوقت بسبب تفاوت قدرات المكفوفين.	ضعف في صياغة الأهداف السلوكية بمجالاتها المعرفية والوجدانية والمهارية بما يتوافق وفئة المكفوفين.
صعوبة التنوع في أساليب وطرق التدريس المستخدمة بسبب محدودية قدرات المكفوفين ومحدودية خبراتهم الحسية.	ضعف في إدارة الوقت بسبب صعوبة تقدير الوقت اللازم لتحقيق الأهداف بسبب تفاوت قدرات المكفوفين. وبسبب طول المناهج الدراسية على هذه الفئة.
تأخر توفير الكتب بطريقة بريـل للطلبة المكفوفين، ووجود بعض الأخطاء المطبعية فيها.	عدم توفير أدلة للمعلمين للكتب المقررة تخص فئة المكفوفين، ليقوم المعلم بالاستعانة بها لتخطيط الدروس.
ضعف تأسيس الطلاب في المهارات الأساسية من القراءة والكتابة وفق طريقة بريـل.	ندرة استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في التدريس مما يؤدي إلى محدودية الأنشطة.
عدم قدرة الطلاب على التعلم بالملاحظة مما يؤدي إلى صعوبة التدريب على المهارات المطلوبة.	تشنت الطلبة وقلة تركيزهم مع المعلمين أثناء الحصص، مما يؤدي إلى قلة انضباطهم في الغرفة الصفية.
محدودية استخدام وسائل تعليمية مساندة.	استخدام المعلمين وسائل تقويم محدودة.

## هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

**السؤال الأول:** ما المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم؟

**السؤال الثاني:** ما المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين؟

**السؤال الثالث:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq \alpha$ ) في المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت تعزى لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي للمعلمين؟

**السؤال الرابع:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq \alpha$ ) في المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت تعزى لمتغيرات: الجنس، والخبرة والمؤهل العلمي للموجهين التربويين؟

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في موضوعها المتمثل في المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية. ويمكن تحديد أهميتها من خلال جانبين هما:

**الأهمية النظرية:** يمكن للدراسة الحالية أن تكشف عن المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية ، إذ إن هذه الشريحة لم تحظ بدراسات كافية للكشف عن المشكلات التدريسية التي تواجههم (على حد علم الباحث)، وأن هذه الفئة من المعلمين تفتقر إلى الكثير من الدعم والمساندة وتعرف مشكلاتهم بسبب واجبهم الانساني وتعاملهم مع أفراد غير عاديين إذا ما قورنوا بمعلمي الأفراد العاديين. لذا فإن الأدب التربوي والإطار النظري فيها يمكن أن يكون ركيزة للباحثين والدارسين في المستقبل.

**الأهمية التطبيقية:** يمكن لنتائج الدراسة الحالية أن تلفت أنظار القائمين على مراكز ومدارس الإعاقة عامة، والإعاقة البصرية خاصة، بأنها الدراسة التي يمكن أن تقدم لهم أبرز المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية، الأمر الذي يساهم في تصميم وتنفيذ برامج تتناسب مع مشكلاتهم وحاجاتهم التدريسية، مما ينعكس على توافقهم وانسجامهم مع عملهم، وبالتالي نجاح التعامل مع فئة الأفراد المعاقون بصرياً. وتبرز أهمية الدراسة تطبيقياً في توفر أدوات ومقاييس يمكن الاستفادة منها في المجال التربوي في التعامل مع هذه الفئة.

### حدود الدراسة

تمثلت حدود هذه الدراسة في الآتي :

- 1- **حدود مكانية:** انحصر مجتمع الدراسة في إدارة مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت.
- 2- **حدود زمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2010 /

3- **حدود بشرية:** شملت هذه الدراسة معلمي الإعاقة البصرية في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت والموجهين التربويين المشرفين عليهم.

### محددات الدراسة

تلخصت أهم محددات الدراسة الحالية في الآتي:

- **أداة الدراسة:** وهي الاستبانة التي قام الباحث بإعدادها للتعرف إلى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت.
- تتحدد نتائج الدراسة بصدق استجابة أفراد العينة وموضوعيتهم على أداة الدراسة.
- إن تعميم النتائج ينطبق على المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة والمجتمعات المماثلة.

### تعريف المصطلحات

تم تعريف أهم مصطلحات الدراسة كالآتي:

**المشكلات التدريسية:** وهي عبارة عن وضع أو موقف يواجه المعلم خلال حياته اليومية داخل الحجرة الصفية أو داخل المدرسة، يشعره بالتوتر والقلق، ويسبب له حالة نفسية تؤثر على درجة كفاءته في ممارسة العملية التعليمية والتعلمية، وتقاس هذه المشكلات من خلال درجات استجابات المعلمين والموجهين الفرعية والكلية على فقرات المقياس المعد للدراسة، وهو مقياس المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية (عبيد، 2001، ص 56).



**معلمو ذوي الإعاقة البصرية:** وهم المعلمون المعنيون بتدريس الطلبة ممن يعانون من إعاقة بصرية كلية أو جزئية. وفي هذه الدراسة هم معلمو الإعاقة البصرية المتواجدون في مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت، وهما مدرسة النور للبنين، ومدرسة النور للبنات خلال العام الدراسي 2010/2011.

## الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

يقع هذا الفصل في قسمين هما: القسم الأول ويتمثل في الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، في حين يتناول القسم الثاني البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية. وفيما يأتي توضيح لهذين القسمين:

#### أولاً: الأدب النظري

تناول الأدب النظري مصطلح الإعاقة البصرية، وأسباب الإعاقة البصرية، وتشخيص الإعاقة البصرية، وأنواع الإعاقة البصرية، وفيما يأتي توضيح لذلك:

#### الإعاقة البصرية

يطلق مصطلح الإعاقة البصرية على من لديهم ضعف بصري، أو عدم الرؤية بشكل جزئي، أو الإصابة بالعمى وفقد الإبصار كلية. وطبقاً لتعريف منظمة الصحة العالمية؛ فالكفيف وفق معيارها هو من تقل حدة إبصاره عن (3/60)، ولو حاولنا ترجمة ذلك وظيفياً فإنه يعني أن ذلك الشخص لا يستطيع رؤية ما يراه الإنسان سليم البصر عن مسافة (60) متراً إلا إذا قرب له إلى مسافة (3) أمتار. ويشير التعريف التربوي إلى أن الشخص الكفيف هو ذلك الشخص الذي يشكو من إعاقة بصرية شديدة ويجب عليه أن يتعلم القراءة والكتابة على طريقة بريل (Braille). أما المكفوف جزئياً، فهو ذلك الشخص الذي يستطيع قراءة الكتابة العادية بالاستعانة بالعدسات المكبرة والكتب ذات الحروف الكبيرة (الزريقات، 2006).

وتؤدي حاسة البصر دورًا عظيمًا في حياة الإنسان، فهي تتفرد دون غيرها من الحواس بنقل معالم العالم سواءً أكانت طبيعية أو اجتماعية إلى العقل؛ وذلك بما يشتمل عليه من وقائع وأحداث ومعلومات، وصور حسية بصرية تتعلق بالهياكل والأشكال وتفصيلاتها وخصائصها وأوضاعها المكانية في الفراغ، ومن ثم الإحساس بها وتشكيل المدركات للمفاهيم البصرية، التي تسهم بدورها في إرساء أساس النمو العقلي لدى الفرد (Becker & Dick, 2002).

لذا، يعد الحرمان من حاسة البصر أسوأً مكروه يمكن أن يحدث للإنسان، لما لهذه الحاسة من دور وأهمية في حياته أكثر مما تؤديه أي من الحواس الأخرى. فالإعاقة البصرية تؤثر على الكفاءة الإدراكية للفرد، فيصبح إدراكه للأشياء ناقصًا لما يتعلق منها بحاسة البصر، كاللون والمسافة والعمق والحركة، وبالتالي فإن معرفة المكفوفين للأشياء قد تشمل كل خصائصها إلا ما يتعلق منها بحاسة البصر. وتعد الإعاقة البصرية من حركة الشخص الكفيف، وممارسته الأنشطة والأعمال التي يمارسها الشخص المبصر، كما تحد من تعرفه على البيئة الخارجية المحيطة به، واستكشاف مكوناتها ومعالمها، ومن ثم تضيق فرص تعلمه ومروره بالخبرات اللازمة، مما يؤدي إلى قصور في مهاراته الحركية، وتجعله يعيش في عالم ضيق محدود لنقص الخبرات التي يحصل عليها الكفيف (الدمرداش، 2003).

وتؤثر الإعاقة البصرية على جوانب متعددة من شخصية الفرد المعاق بصريًا، ويتوقف ذلك التأثير على العمر الذي حدثت فيه الإعاقة، والأسباب التي أدت إليها، ودرجة الرؤية المتبقية بعد حدوث الإعاقة، والظروف البيئية المحيطة بالمعاق بصريًا، مثل الاتجاهات الأسرية والاجتماعية، وطبيعة الخدمات التربوية والتأهيلية والاجتماعية والنفسية.

وتعد درجة عناية أي مجتمع من المجتمعات بالأفراد ذوي الحاجات الخاصة - ومن بينهم المكفوفون - مؤشراً مهماً يمكن الحكم من خلاله على مدى تقدم ذلك المجتمع ورفيحه؛ وذلك تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لجميع الأفراد العاديين منهم وغير العاديين برغم ارتفاع تكلفة رعايتهم، وذلك توفيراً لطاقت إنتاجية يستفيد منها المجتمع، وتحقيقاً لقدر من النمو للمكفوف، مما يجعله يحيا حياة كريمة في المجتمع بعد انتهاء تعليمه وتأهيله.

### أسباب الإعاقة البصرية

يمكن إجمال أسباب الإعاقة البصرية كما أشار إليها (العزة، 2000) بما يأتي:

أسباب ما قبل الولادة: وهي إما نتيجة عوامل وراثية أو عوامل تتعرض لها الأم الحامل، فتؤثر على الجهاز البصري للجنين.

أسباب أثناء الولادة: كالولادة المتعسرة ونقص الأوكسجين.

أسباب بعد الولادة: وهي زيادة نسبة الأوكسجين المعطى للطفل الخداج، والإصابات التي تتعرض لها العين كالصدمات الشديدة والأمراض التي تصيب العين وأهمها التراخوما والرمم والماء الأبيض والأزرق، والإهمال في معالجة بعض الصعوبات البصرية البسيطة.

### تشخيص الإعاقة البصرية

من السهل اكتشاف الحالات الشديدة للإعاقة البصرية، أما الحالات البسيطة أو الأقل حدة فتتطلب اهتماماً ومتابعة من الأسرة والمعلمين، ليتم عمل التدخل المبكر والتعرف على الإعاقة البصرية وتشخيصها، ومن هذه الأعراض كما أوردها (الزريقات، 2006) ما يأتي :

أولاً: أعراض سلوكية تتمثل في قيام الطالب بالآتي:

- 1- إغلاق أو حجب إحدى العينين وفتح الأخرى بشكل متكرر.
- 2- فتح العينين وإغماضهما بسرعة وبشكل لا إرادي وبصورة مستمرة.
- 3- فرك العين أو كليهما ودعكهما بشكل مستمر.
- 4- الحذر الشديد والبطء والخوف عند ممارسة بعض الأنشطة الحركية اليومية الضرورية، كالمشي أو الجري أو النزول من الدرج وصعوده.
- 5- وجود صعوبات في القراءة أو في القيام بأي عمل يحتاج إلى استخدام العينين عن قرب.
- 6- التعثر أثناء المشي وكثرة التعرض للسقوط والاصطدام بالأشياء الموجودة في المجال الحركي والبصري للطالب.
- 7- تقريب المواد المكتوبة بشكل قريب جداً من العينين عند محاولة قراءتها.
- 8- صعوبة رؤية الأشياء البعيدة بوضوح.
- 9- مد الرأس وتحريكه إلى الأمام عند الرغبة في النظر إلى الأشياء القريبة أو البعيدة بشكل ملفت للانتباه.
- 10- تقطيب الحاجبين ثم النظر إلى الأشياء بعينين شبه مغمضتين.

ثانياً: أعراض مظهرية خاصة بالشكل الخارجي للعين وتتمثل في الآتي:

- 1- ظهور عيوب واضحة في العين كالحول والذبذبة السريعة والمتكررة لأهداب العين.
- 2- كثرة الإدماع والإفرازات البيضاء بكميات غير عادية في العين.
- 3- احمرار مستمر في العين والجفنين وانتفاخهما.
- 4- الالتهابات المتكررة للعين.

### ثالثاً: شكوى الطالب بصورة مستمرة من الآتي:

- 1- الإحساس بصداق ودوار مباشرة بعد أداء أي عمل يحتاج إلى الرؤية عن قرب.
- 2- عدم القدرة على التمييز البصري بين الأشياء.
- 3- حرقان شديد ومستمر في العينين يؤدي إلى فركهما.
- 4- عدم المقدرة على رؤية الأشياء بوضوح ولو عن مسافة قريبة بحيث تبدو الأشياء كما لو كانت ملبدة بالغيوم أو الضباب.
- 5- رؤية صور الأشياء مزدوجة.

### أنواع الإعاقة البصرية

توجد فئتان للإعاقة البصرية هما: ( فئة المكفوفين، وفئة ضعاف البصر) ولضعاف البصر

أشكال مختلفة منها كما أوردها (العزة، 2000) ما يأتي:

\* طول النظر: حيث يعاني الطالب من صعوبة في رؤية الأجسام القريبة، ويعود السبب في

طول النظر إلى قصر عمق كرة العين وتكون قدرته على رؤية الأجسام البعيدة عادية.

\* قصر النظر: يواجه الطالب فيها صعوبة في رؤية الأجسام البعيدة بوضوح. وتكمن المشكلة

في أن عمق كرة العين من المقدمة للخلف يكون كبيراً.

\* الماء الأزرق ( الجلاкома): وهي حالة تنتج عن ازدياد في إفراز السائل المائي داخل العين

مما يؤدي إلى ارتفاع الضغط على العصب البصري.

\* الحول: وهو عبارة عن اضطراب في عضلات العين ينتج عنه عدم القدرة على التحكم في

العين مما يعيق وظيفة الإبصار عن الأداء الطبيعي ويؤثر على مجال الرؤية.

\* اللا رؤية: بحيث لا تكون الرؤية والصورة واضحة جراء عدم الانتظام في انكسار الضوء

الساقط على القرنية والعدسة. وهذه الحالة بالإمكان علاجها بالجراحة أو العدسات اللاصقة.

\* الماء الأبيض أو عتامة عدسة العين: وهو مرض إعتام في عدسة العين وفقدان شفافيتها مما

يؤدي إلى عدم القدرة على الرؤيا. ويصاب بهذا المرض كبار السن، وقد يحدث مبكراً لأسباب

وراثية، كما قد يصيب صغار السن والشباب نتيجة ضربات شديدة على العين أو تعرض العين

لمواد سامة أو حرارة شديدة، وبالإمكان علاجه عن طريق الجراحة.

\* رأوة العين: وهي عبارة عن تذبذب السريع وحركات لا إرادية في مقلة العين، مما ينتج عنه

القدرة على التركيز في الموضوع المرئي، وقد تسبب الغثيان.

\* الرمد الصددي والربيعي والحبيبي: وهي عبارة عن أمراض تنتج عن التحسس والذباب،

وتسبب تقرحات في قرنية العين وتورم الأجزاء واحمرار العينين والتواء الرموش إلى داخل

العين، مما يسبب جروحاً والتهابات وضعف في الإبصار.

### الإعاقة البصرية وعملية التعليم والتعلم

إن لحاسة البصر الأهمية الفائقة في عمليات التعليم والتعلم، التي تستلزم استخداماً واسعاً

للمهارات البصرية في الأعمال، والأنشطة المدرسية التي يؤديها المتعلم سواء أكان هذا في

القراءة والكتابة، أم في متابعة المعلم وسلوكه داخل الحجرة الدراسية، إذ إن حوالي ثلثي

معلومات الفرد عن العالم المحيط به تأتي عن طريق البصر (عبيد، 2001).

وإن للمعاق بصرياً حاجات ضرورية يجب أن توضع في اعتبار كل من يتعامل معهم

(الوالدين، المعلمين، القائمين على تعليمهم وتأهيلهم) وتتمثل هذه الحاجات بحاجات أكاديمية

واتصالية، وحاجات وجدانية واجتماعية، وحاجات حسية، وحاجات تتعلق بالتوجه والحركة،



وحاجات تتصل بمهارات الحياة اليومية، وحاجات ذات علاقة بالأمور المهنية والوظيفية. وقد تؤدي الإعاقة البصرية إلى تأثيرات سلبية متعددة على الطالب وصحته النفسية، وتقديره لذاته، وربما أدت بالكفيف إلى سوء التكيف الشخصي والاجتماعي، وإلى ظهور حالات الاضطراب النفسي، نتيجة الشعور بالعجز والدونية، والإحباط والتوتر، وفقدان الشعور بالطمأنينة والأمن، نتيجة لآثار الاتجاهات الاجتماعية السالبة، كالشفقة، والحماية الزائدة، والتجاهل والإهمال، مما يسهم في تصاعد شعورهم بالعجز والقصور والاختلاف عن الآخرين (العزة، 2001).

لذا، فإن القائمين على تدريس هذه الفئة من الطلبة مطالبون بالتفكير في الكيفية التي يمكن بها التغلب على الصعوبات التي تفرضها الإعاقة البصرية، وذلك بإنتاج مواد معدلة، ووسائل مكيفة تلائم المعاق بصرياً وتساعد على استقبال المعلومات والتعبير عنها. وتعتمد تلك المواد المعدلة والوسائل المكيفة بصفة أساسية على ما يتوفر لدى الكفيف من حواس مع التركيز على حاستي السمع واللمس لما لهاتين الحاستين من دور في اكتساب الكفيف للمفاهيم والمهارات التي تتطلبها عملية تكيفه مع البيئة التي يعيش فيها. وأنه بدون إجراء هذه التعديلات فإن ما يقدم للتلميذ الكفيف من مفاهيم ستكون غير مناسبة، مما يعوقهم عن الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة (أبو نيان، 2001).

ويؤكد (زيتون، 2003) أن تدريس المكفوفين يستدعي استخدام طرق وتقنيات ومواد تعليمية بديلة أخرى، تكون أكثر تلاؤماً مع طبيعة إعاقته من ناحية وتساعد على تحقيق معدلات تعلم أكثر فاعلية بالنسبة له من ناحية أخرى، هذا، وإن التحصيل الأكاديمي للمعاق بصرياً أقل منه لدى الطالب العادي إذا ما تساوى كل منهما في العمرين الزمني والعقلي، إلا أنه قد يتقارب

أداء المعاق بصرياً من أداء الطالب العادي من الناحية التحصيلية، إذا ما توافرت المواد التي تساعد الكفيف على استقبال المعلومات والتعبير عنها.

يتضح مما سبق أنه لا بد للقائمين على عملية التعليم والتعلم لهذه الفئة أن يأخذوا هذه العوامل وغيرها إن وجدت بالحسبان عند صياغة أهداف ومواقف تربوية تعليمية، من شأنها تحقيق أهداف تعليمية تربوية منشودة وفق خصائص هذه الفئة واحتياجاتها وميولها.

وذكر ويليامسون في دراسة (Williamson, Schauder & Bow, 2000) أن باستطاعة الكفيف الاستفادة من الانترنت مثلاً في الحصول على المعلومات باستخدام الوسائل التقنية الحديثة، حيث تعد الوسائل التقنية للمكفوفين مكوناً رئيسياً لبناء صرح العملية التعليمية بالنسبة لهم، فلا يقتصر دور هذه الوسائل على كونها وسائل للإيضاح وتنمية القدرات وإنما تمتد لتشمل الوسائل التي يكتب بها المكفوفون ويتعلمون المواد الدراسية الأساسية. فهناك أكثر من وسيلة يمكن للكفيف بها كتابة الخط البارز كأن يكتب من خلال لوحة الكتابة أو ما يعرف بالمكتبة التقليدية التي يستخدم فيها قلماً مسامرياً لثقب الورق، وقد يستعمل الآلة الكاتبة لأداء نفس المهمة. ولا تنتهي العملية التعليمية عند إتقان الكفيف لطريقة برايل في الكتابة، وإنما توجد طائفة كبيرة من الوسائل التي يستعملها المكفوفون في دراسة المهارات الحاسوبية مثل العداد الحسابي واللوحة الفرنسية ولوحة تيلار .

وهناك العديد من الأدوات والمعدات الخاصة التي يستطيع الطلبة المعوقون بصرياً استخدامها للقراءة والكتابة، والتنقل، والتواصل، ومنها (Connell,2002):

- نظام برايل: هو نظام للقراءة للمسية يستخدم خليه من ست نقاط، ويمكن الكتابة ببرائل باستخدام آلة برايل أو باستخدام متقب يدوي لوحة خاصة .

- الآلات الكاتبة: يمكن استخدام الآلة الكاتبة العادية من قبل الطلبة الذين يعانون من ضعف بصري، ولا يستطيعون الكتابة يدوياً بشكل مقروء وواضح، ويمكن في الوقت ذاته تدريب الطالب الكفيف على استخدامها للكتابة.

- الكتب الناطقة: هناك أجهزة خاصة لإعداد نسخ مسجلة من الكتب أو المجالات المختلفة التي يحتاج الطالب الكفيف إلى قراءتها .

- مسجلات الأشرطة: وتستخدم لتدوين الملاحظات في غرفة الصف أو الإجابة شفوياً عن أسئلة الامتحان أو الاستماع للكتب الناطقة المسجلة. وهناك مسجلات خاصة تستخدم الكلام المضغوط وهو كلام يتم تسجيله في فترة أقصر من الفترة العادية، ولذلك فهي تتطلب فترة استماع قصيرة .

- الدائرة التلفزيونية المغلقة: لقد أصبحت هذه الوسيلة مستخدمة على نطاق واسع في تعليم الأطفال المعوقين بصرياً في السنوات القليلة الماضية، وهي تشمل عرض المعلومات أو المواد المطبوعة على شاشة التلفزيون من أجل قراءتها .

- أوبتاكون: وهي أداة تكنولوجية معقدة للقراءة تحول المادة المكتوبة إلى ذبذبات لمسية يستطيع الطالب المكفوف لمسها بإصبعه .

- أدوات التكبير: وهي تشمل تكبير الكلام المكتوب أو استخدام أدوات بصرية للتكبير تحمل باليد.

- جهاز كرزويل للقراءة: جهاز يحول المادة المكتوبة إلى مادة مسموعة وهو يستخدم عادة للقراءة.

ومن الجدير بالذكر أن "معهد النور" في دولة الكويت استطاع حديثاً الحصول على براءة اختراع وسيلة تعليمية جديدة للطلبة المكفوفين وهي «معلم برايل»، وقد اخترعه كل من الدكتور سيف علي الحجري المشرف العام على المعهد، والسيد محمد هاشم الشريف الاستاذ بالمعهد، بهدف تطوير قدرات المكفوفين الذهنية ومهاراتهم الحركية . حيث تعد وسيلة «معلم برايل» منتجاً كويتياً تم تصميمه بطريقة مدمجة، تراعي احتياجات الطالب الكفيف من دون التعامل مع أجزاء منفصلة من الجهاز. كما أنه يمثل وسيلة لتعلم القراءة والكتابة في وقت واحد، وبعده لغات، لكن في الوقت الحالي صممت باللغتين العربية والانجليزية، وتتوافر في أسفله مساحة يستطيع الكفيف من خلالها تطوير مهاراته ومواهبه الأخرى عبر الرسم الحر.

ومعلم برايل وسيلة عائلية لتعليم الكفيف قراءة وكتابة الخط البارز، حيث يستطيع من خلالها تعلم المصطلحات الخاصة بعلوم الرياضيات والحاسوب والكيمياء والاختصارات ذات العلاقة باللغة العربية، وقد تم استخدام مواد صحية وآمنة في صنعه، مراعاة لكونها مُعدة لاستخدام صغار السن من الدارسين، ويمكن استخدامها في أي مكان لعدم حاجتها إلى شحن أو بطارية، فضلاً عن كونها رخيصة الثمن وفي متناول الفئات المستهدفة، وهي وسيلة مشتركة بين الكفيف والمبصر، حيث تلعب دوراً مهماً في معرفة الأطفال المبصرين، خصوصاً ممن لديهم

إمكانيات ومهارات عالية، وأنه قد تم تسجيل هذا الاختراع لدى المنظمة الفكرية العالمية والمنظمات ذات الصلة، كما تم استخراج " شهادة قيد بإيداع مصنف " لدى مكتب حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة بوزارة الاقتصاد والتجارة، مشيراً إلى أنه تكريماً للعالم برايل الذي اكتشف هذه الوسيلة عام 1929 ، بقيت كلمة برايل كما هي لكن أضيفت لها كلمة معلم ليحمل

المخترع القطري الجديد اسم " معلم برايل " . <http://www.shamsqatar.com>

وتشير الأدبيات التي تتخذ من تربية وتعليم المكفوفين محوراً لها، أنه يمكن التغلب على العديد من الصعوبات التي يفرضها كف البصر، وتحقيق العديد من الأهداف التعليمية التي قد يرى بعض الناس صعوبة تحقيقها، وذلك بمراعاة العديد من الأمور عند تدريس المعاقون بصرياً منها كما ورد (السرطاوي والشخص وعبد الجبار، 2000) كالاتي :

- ضرورة إجراء تعديلات في المحتوى العام للمنهج بحيث يحذف منه ما لا يتناسب مع إمكانيات وقدرات المعاق بصرياً.

- توفير المواد والوسائل السمعية واللمسية التي تيسر للمعاق بصرياً التفاعل مع الموضوعات الدراسية المختلفة.

- مراعاة الفروق الفردية للمعاقين بصرياً في البرامج الدراسية وضرورة إعداد برنامج تربوي خاص لكل معاق يتناسب مع قدراته ومستوى ذكائه وخبراته الاجتماعية والدراسية .

- استخدام طرق التدريس المناسبة للمعاقين بصرياً وتكييفها بما يتلاءم وطبيعة الإعاقة البصرية.

- ضرورة اختيار الأنشطة التعليمية الملائمة للتلاميذ المعاقون بصرياً وتوظيفها في خدمة أهداف التدريس، علماً بأن الأنشطة الملائمة لطبيعة الإعاقة يمكن أن تساعد في تعويض المعاق ما يفتقده من خبرات تفرضها طبيعة إعاقته.

- الاختيار السليم للوسائل التعليمية المناسبة لطبيعة الإعاقة البصرية، والقدرة على إجراء التعديلات المناسبة في تلك الوسائل، حتى يمكن المعاق الاستفادة منها بما يتوافر لديه من حواس.

- الأمثلة الحياتية والحقيقية، واستخدام المواد الملموسة يمكن أن تساعد في ربط التعلم المجرد بخبرة المعاق بصرياً، واستخدام المواد اليدوية الملموسة من أجل فرص حقيقية للتعلم.

#### أسس تدريس الطلبة المكفوفين والوسائل التقنية المتبعة

أشارت حسن (1998) إلى أسس تدريس الطلبة المكفوفين تتمثل في الآتي :

- أن يستخدم المعلم عبارات مسموعة تعبر عن قبوله أو رفضه لاستجابة المكفوف، مع الإكثار من الاستحسان.

- أن تستخدم استراتيجيات التعلم بالعمل لاتاحة الفرصة للكفيف باستخدام حاسة اللمس.

- استخدام العديد من الوسائل التعليمية الملموسة للكفيف خاصة نماذج للأشياء التي يصعب لمسها.

- إثارة اهتمام المكفوف عن طريق نقل المكفوف لموضع الخبرة عن طريق الرحلات أو نقل الخبرة إليهم عن طريق زيارات المتخصصين.

- تنويع الأنشطة حتى لا يمل المكفوف مثل الأنشطة الحركية والكتابية والقرائية... الخ.
- أن يكون التدريس العملي للمكفوف فردياً، وضرورة معرفة المعلم لبيانات وافية عن المكفوف.

وقد قام كرشامر و غراوي (Karshmer & Gharawi,2000) بتصميم برمجية كمبيوترية ناطقة لتدريس المعادلات الرياضية للطلبة المكفوفين تقوم على تجزئة المعادلة إلى أجزاء يتم نطقها ويمكن فهمها.

ويمكن القول أن الطلاب المكفوفين لا ينقصهم إلا العرض البصري وهذا أدى إلى ضرورة الاهتمام بتوفير أدوات تقلل تلك الفجوة وتساعد على حلها، واستغلال الحواس الأخرى لدى المكفوفين للاستفادة منها في التعلم. لذا فإنه لا بد من استخدام طريقة برايل للاستفادة من حاسة اللمس، واستخدام وسائل وأدوات ملموسة ونماذج للأشياء، والتأكيد على حاسة السمع والعرض اللفظي. ولا بد من استخدام استراتيجيات وطرق تدريس متنوعة من شأنها تفعيل تلك الحواس واستثمارها بأقصى فاعلية لتحقيق التعلم لدى المكفوفين ومنها التعلم من أجل الإتقان، واستخدام العصف الذهني، وتمثيل الأدوار، والألعاب التربوية، وحل المشكلات، ووضع المفاهيم المجردة في صيغ لفظية مثل الشعر أو الأغاني لتكثيف تعامل الطلبة المكفوفين معها لفظياً وبطريقة مرغوبة، واستخدام وسائل تقنية لمساعدة الطلاب على التعلم مثل برامج الكمبيوتر القارئة، وبرامج تحويل الصور لرموز برايل، والآلات الحاسبة الناطقة.

ويوجد اتجاهان شائعان لتعليم المكفوفين كما أوردهما كل من ( Dick , 2002 &

:Becker)

الأول : وهو عزل المكفوفين في فصول خاصة، حيث تقدم لهم الخدمات التعليمية والرعاية داخل تلك الفصول، ضمن مدارس خصصت للمكفوفين. وهذه المدارس المنفصلة التي قد تعنى بشيء من مستلزمات الطلبة المكفوفين أكاديمياً، إلا أنها لا توفر للأطفال المعوقين بصرياً البيئة الاجتماعية الطبيعية .

والثاني : وهو ما يعرف بالدمج، وهو تعليم الطلاب المكفوفين مع الطلاب العاديين في نفس الزمان والمكان، وهذا يستلزم تأهيل المعلم بحيث يدرس لكل من الطلاب المكفوفين والعاديين في الوقت ذاته أو الاستعانة بمعلم متخصص، ووجود حجرة للوسائل التعليمية خاصة بالمكفوفين، ومنح المكفوفين حصصاً إضافية يتعلم من خلالها بطريقة بريل (Braille) بالقراءة والكتابة.

على الرغم من أن الأطفال المعوقين بصرياً في المدارس العادية يحتاجون إلى مهارات خاصة أساسية يصعب على معلم الصفوف العادية أن يفي بها ، إلا أن أسلوب دمج الطلبة المكفوفين في المدارس العادية يمكن أن يشجع هؤلاء الطلبة المعوقين بصرياً على اكتساب المهارات الأساسية الخاصة في البيئة التعليمية الطبيعية، ولكن ذلك يتطلب توفير برامج مساندة لهؤلاء الطلبة، وهذه البرامج كما أوردها (السرطاوي والشخص وعبد الجبار، 2000) تشمل الآتي :

- برنامج غرفة المصادر: ويستخدم برنامج غرفة المصادر مع مختلف فئات المعوقين، على الرغم من أنه يمكن استخدامه مع فئات معينة في آن واحد. ويتضمن برنامج غرفة المصادر تخصيص غرفة في إحدى المدارس العادية (تسمى غرفة المصادر)، وتكون هي المصدر



الرئيس للوفاء بالاحتياجات التعليمية الأساسية للطلبة المعوقين بصرياً، ولغرفة المصادر مستلزمات مكانية وتجهيزية وبشرية.

- برنامج المعلم المتجول حيث: يقوم المعلم المتجول بالدور ذاته الذي يقوم به معلم غرفة المصادر فالاثنتان يقومان بتقديم الخدمات الأكاديمية والفنية التي من خلالها يستطيع الطلبة المعوقون بصرياً من مجاراة زملائهم في المدارس العادية. لكن الفرق بين معلم غرفة المصادر والمعلم المتجول يكمن في الأسلوب الذي تقدم به الخدمات المشار إليها. فمعلم غرفة المصادر يعمل بصفة مستديمة في مدرسة واحدة ويتم نقل الطلبة المعوقون بصرياً من الأحياء المجاورة إلى تلك المدرسة. أما المعلم المتجول فهو يقوم كما يتضح من مسماه بجولات على المدارس العادية التي يوجد بها طلبة معوقون بصرياً أي أن الأطفال المعوقين بصرياً يلتحقون بأقرب المدارس إلى منازلهم، ويستحسن أن يكون للمعلم المتجول مكتب بإدارة تعليم المنطقة التي يعمل بها .

- برنامج المعلم المستشار: فكرة هذا البرنامج مبنية على الاستفادة من خدمات معلم متخصص في التربية الخاصة بمجال الإعاقة البصرية، يتبع إدارياً لإدارة تعليم المنطقة ويقوم بزيارات ميدانية للمدارس العادية التي يوجد بها أطفال معوقون بصرياً، شأنه في ذلك شأن المعلم المتجول، أما بالنسبة للدور الذي يقوم به فإنه دور استشاري أكثر منه تعليمي لدعم أداء المعلم في غرفة المصادر.

وعلى الرغم من ايجابيات اسلوب الدمج إلا أن الأسلوب المأخوذ به في الكويت هو عزل المكفوفين في فصول خاصة ضمن مدارس خاصة بهم تسمى مدارس النور للمكفوفين.

### المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة المكفوفين

تؤدي الإعاقة البصرية إلى حدوث صعوبات ومشكلات نمائية وتعليمية وتواصلية لدرجة تجعل هؤلاء الأفراد غير قادرين على التقدم في برامج التعليم الخاص إلا في حالة وجود مساعدات إضافية تتناسب مع طبيعة إعاقاتهم الحسية المزدوجة . والهدف العام الذي يتوخى تحقيقه من تعليم المكفوفين لا يختلف من حيث المبدأ عن هدف التعليم بوجه عام، وهو مساعدة المتعلمين على تحقيق أقصى ما تسمح به قدراتهم، وهذا الهدف للعملية التعليمية للطلاب سواء كانوا من العاديين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا يشذ عن هذه القاعدة الطلاب المعاقون بصرياً، بل يلاحظ أن جميع المناهج التعليمية والخدمات التربوية التي تقدم تهدف لمساعدتهم على تحقيق النضج والاستقلالية والكفاءة في الأداء أسوة بزملائهم المبصرين ما أمكن ذلك. ولتحقيق هذا الهدف يحتاج الطالب إلى المنهاج العادي مع التعديل الذي يتناسب مع طبيعة الإعاقة البصرية، والمنهاج الإضافي، وبعض الطلبة من ذوي الإعاقات المتعددة يحتاجون إلى المنهاج الخاص.

### المنهاج العادي:

أو المنهاج الوطني المستخدم من قبل مدارس وزارة التربية والتعليم، إذ لابد من استخدامه ابتداءً من الصف الأول الابتدائي مع القيام ببعض التعديلات على الكتاب المدرسي ليصبح مناسباً لتنتم طباعته بطريقة برايل " التي يستخدمها الكفيف في القراءة والكتابة " بحيث يتم حذف الصور

من الكتاب و استبدالها بوصف لفظي لها، أما الرسوم والخرائط إن وجدت فيتم إعدادها مطبوعة بطريقة بارزة، ولا تمس هذه التعديلات عادة المفاهيم والأفكار الأساسية في المنهج . وعادة ما تتم عملية التعديل هذه من قبل لجنة متخصصة مكونة من مدرس مادة متخصص ذي خبرة في تدريس الطلاب المكفوفين وموجه تربوي وأخصائي في المناهج.

أما الكتب المدرسية اللازمة لضعاف البصر فلا يتم إجراء أي تعديلات عليها بل تكبر بدرجة التكبير المناسب لكل طالب بشكل فردي بناء على حاجاته وقدراته البصرية.

التعديلات اللازمة في المواد الدراسية والمهارات التعليمية:

أولاً: اللغات " العربية، الإنجليزية، والفرنسية " :-

يستطيع الطالب المعاق بصرياً إتقان الأساسيات اللغوية بسهولة نسبية وذلك لاعتماد تلك المواد على الجوانب اللفظية واللغوية ونادراً ما تكون هناك حاجة لتعديل أي منهج منها، لأنها مواد نظرية بطبيعتها ولا تحتاج إلى مهارات أدائية لإتقانها.

ثانياً: الرياضيات:

يحتاج الطالب المعاق بصرياً إلى إتقان الحقائق الرياضية المختلفة كالأعداد والعمليات الحسابية بطريقة تتشابه مع الطلاب المبصرين، ولا بد للطلاب من دراسة المنهج الخاص بمادة الرياضيات بنفس التسلسل الذي يدرس للمبصرين ولكن هذا يحتم توظيف طرق تدريس ووسائل تعليمية مختلفة لتحقيق هذا الهدف من خلال قيام المعلم باستخدام الأشياء الملموسة كالخرز والمكعبات والأشكال الهندسية والمعداد الحسابي والرسوم البيانية البارزة، وغيرها من الوسائل التعليمية التي تسهل على الطالبات عملية فهم تلك المهارات الحسابية.

ويهدف تدريس مادة الرياضيات للطلاب المكفوفين تحديداً مساعدتهم على اكتساب مفاهيم الحجم والمسافات والاتجاهات ومفهوم الإعداد على إتقان العمليات الحسابية الأساسية من جمع وطرح وضرب وقسمة وكذلك على إتقان مفاهيم الكسور وبعض المعلومات الأساسية في الهندسة والجبر والإحصاء وعلى فهم رسم بعض الأشكال الهندسية والبيانية البسيطة وعلى إتقان إجراء العمليات الحسابية . وعادة ما يكون التركيز الأول في تدريسهم مادة الرياضيات مساعدة الطلاب على فهم المهارة الرياضية وإتقانها ومن ثم يتم تدريبهم على سرعة أدائها. ومما يجدر ذكره أن إتقان مهارات الرياضيات من قبل الطالب المعاق بصريا يحتاج إلى وقت أطول وجهد اكبر.

كما أنه من المهم محاولة عدم إلغاء أية مفاهيم أو مهارات حسابية من المنهاج نظرا للطبيعة التراكمية والمتسلسلة لمنهج الرياضيات.

ثالثاً: العلوم:-

إن مادة العلوم تنمي المقدرة على التفكير العلمي السليم وليس المعرفة والتصنيف فقط ويتوقف مدى نجاح الطالب في المادة العلمية على طريقة عرض المادة، ونوع الخبرات التي تقدم للطالب، والوسائل التعليمية المستخدمة، وعلى كفاءة المعلم وعادة ما يتم تناول العديد من الموضوعات التي تهم الطالب المعاق بصرياً، ولكن تدريسها يحتاج إلى إجراءات معدلة ومكيفة، حيث لا بد من اعتماد طرق تدريس وتقديم وسائل ملموسة وتدريب عملي للطلاب حتى يستطيعوا إتقان هذه المفاهيم واستخدامها في حياتهم، إلا أن هناك بعض المواضيع التي يصعب توضيحها للطالب الكفيف مثل التجارب العلمية الخطرة، أو مفهوم الخلية المتناهية الصغر، أو المجموعة الشمسية المتناهية في الكبر وغيرها من المفاهيم التي يجب عدم حرمان الكفيف من

معرفتها وإتقانها قدر ما تسمح به قدراته من خلال توظيف جميع أساليب التعليم والوسائل التعليمية المصممة لإيضاحها، كذلك لا بد من الحرص على توفير خبرات عملية محسوسة للمفاهيم التي تتضمنها مادة العلوم من تجارب عملية أو نماذج حية كالكائنات الحية أو النباتات، أو أنواع التربة كلما أمكن ذلك.

رابعاً: العلوم الاجتماعية:

إن العديد من المفاهيم والخبرات والمعلومات العامة تتطور من خلال مادة العلوم الاجتماعية، إلا أن هناك صعوبات تواجه المعلم في تدريسها، إذ أن هذه المادة تحتاج إلى توفير وسائل خاصة كالخرائط البارزة والمجسمات، وذلك حتى يستطيع الطالب استيعاب المهارات والمفاهيم التي تتضمنها المادة، إلا أن قراءة الخرائط البارزة يحتاج إلى مهارات لا بد للطلاب من امتلاكها مثل الوعي والمعرفة بالاتجاهات (يمين/يسار، فوق/تحت/وسط، الرموز المطلوبة لفهم الخرائط مثل مفاتيح الخريطة).

كما تجدر الإشارة إلى ضرورة إعداد الخرائط البارزة بشكل منظم وحذر حتى لا تكون خريطة مزدحمة بالمعلومات مما قد يربك الطالب، ولذا يفضل أن تحتوي على المعلومات ذات العلاقة بالدرس فقط دون اللجوء إلى إقحام معلومات أخرى إليها قد تتسبب في إرباك الطالب.

المنهاج الإضافي: ويتضمن هذا المنهاج عادة مجموعة من المهارات الأساسية التي يحتاج الطلاب ذو المشكلات البصرية، لتعلمها وإتقانها وهي عادةً مهارات لا يتضمنها المنهاج العادي وذلك حتى يستطيع هؤلاء تحقيق أعلى درجة من الأداء الأكاديمي والوظيفي والاستقلالية الشخصية، وفي الغالب ما يتم التدريب عليها بشكل فردي بعد أن يتم تقييم مدى حاجة الطالب لها ومستوى إتقانه لها. وغالباً ما يشتمل المنهاج الإضافي على المهارات التالية:-

أولاً: مهارات القراءة والكتابة " بطريقة برايل أو بالخط المكبر ": إن القراءة والكتابة بطريقة برايل تتطلب وقتاً وجهداً أطول وأكبر من القراءة البصرية، ولا بد من توفر منهاج خاص يهدف إلى تزويد الطفل الكفيف بالمهارات الأساسية لإتقان القراءة والكتابة بهذه الطريقة، ولذا ينصح بأن يبدأ التدريس على هذه المهارات في مرحلة عمرية مبكرة.

ثانياً: مهارات الحركة والتنقل.

ثالثاً: مهارات التكيف والتواصل الاجتماعي.

رابعاً: مهارات استخدام المعينات البصرية، والاستثارة البصرية لضعاف البصر.

خامساً: مهارات استخدام الأدوات والتقنيات الخاصة، كاستخدام البيركنز والمكعبات الفرنسية، والمعداد الحسابي .

سادساً: مهارات استخدام الحاسب وبرمجياته.

سابعاً: مهارات التهيئة المهنية.

ثامناً: المهارات الحياتية اليومية.

المنهاج الخاص: ويقصد به المنهاج الذي يقدم للأطفال متعددي الإعاقة ممن يعانون من إعاقة بصرية وإعاقات أخرى مصاحبة، مثل كف البصر والتخلف العقلي أو كف البصر أو التأخر النمائي، وعادةً ما يصمم هذا المنهاج بشكل فردي ولا بد من إجراء تقييم نفسي تربوي شامل للطفل باستخدام أدوات القياس والتقييم المناسبة وبناء على نتائج هذا التقييم توضح ما تسمى الخطة التربوية الفردية ( I E P ) التي تتضمن تحديد لقدرات وحاجات الطفل ومن ثم تحديد الأهداف التربوية التي يجب تدريب الطفل على إتقانها وكذلك تحديد من هم المختصون الذين سوف يقومون بالتدريب، وكذلك تحدد فيها مدة التدريب وموعد إعادة التقييم.

ولا بد من التأكيد على أن التعليم باستخدام هذه الخطة التربوية الفردية ، وهو تعليم فردي بكل معنى الكلمة فالأهداف تختلف من طالب إلى آخر كما تختلف الأساليب التعليمية ومعايير تقييم الأداء.

<http://www.blindinstitute.org/arabic/workshop-4.htm>

يتضح مما سبق أن تعليم الطلبة المكفوفين يواجه العديد من التحديات والمشكلات في المناهج اللازمة لتحقيق التعلم لديهم والناجمة عن الخصائص التي فرضتها الإعاقة البصرية على هؤلاء الطلبة، حيث أن للإعاقة البصرية أثراً كبيراً على قدرات الفرد وإمكاناته وحاجاته التعليمية والتربوية مما يترتب عليه مواجهة بعض الصعوبات التربوية والاجتماعية. وهذه الصعوبات التي تقع على عاتق المدرسة التصدي لعلاجها من خلال تقديم البرامج والخدمات والمناهج وتوفير الأجهزة والوسائل المناسبة لهذه الفئة من الطلاب ذوي المشكلات البصرية. إلا أن هناك مشكلات تتعلق بتعدد مستويات فقدان البصر للمكفوفين الأمر الذي يترتب عليه تعدد طرق التواصل، وطرق واستراتيجيات التدريس، وتنوع الوسائل والمواد التعليمية، والمعينات السمعية والبصرية ، كما ستنوع البرامج التأهيلية الخاصة بهؤلاء الطلبة، مما يعني أن التعليم في تلك البرامج سيعتمد على التعليم الفردي وفقاً لخصائص كل حالة على حده، وهو ما يتطلب القيام بتقييم احتياجات كل طالب، ليتم في ضوء هذا التقييم وضع البرنامج التعليمي المناسب. ويحتاج البرنامج التربوي الفردي الخاص بالأطفال المكفوفين إلى وجود فريق عمل متخصص يجمع بين المعلم، والطبيب، والأخصائي النفسي، والاجتماعي، وأخصائي التأهيل الحركي، ووجود كل هؤلاء الأشخاص يحتم ضرورة وجود تنسيق فيما بينهم، بحيث يتم تخطيط وتنفيذ برنامج تربوي متكامل للطفل الكفيف . وعلى هذا الفريق العمل على التخطيط المستمر في

ضوء التقويم المرحلي لمدى تقدم الطالب، ومراقبة الطفل للتعرف على ما حققه من نجاح والتركيز على جوانب القوة لدى الطفل وتدعيمها، وجوانب القصور والعمل على التغلب عليها، مع ضرورة التركيز على مشاركة أولياء الأمور كأعضاء فاعلين في البرنامج. وكذلك ندرة وجود المعلمين أو المتخصصين المؤهلين للقيام برعاية وتعليم المكفوفين، وندرة أدوات القياس والتقويم التي تتناسب مع طبيعة الطلبة المكفوفين (القرشي، 2006).

### ثانياً: الدراسات السابقة

من خلال ما قام به الباحث من جهود متواضعة، للاطلاع على دراسات سابقة ذات صلة بالإعاقة البصرية، إلا أن هذه الدراسات كانت قليلة نورد من بينها ما قام به كونييل (Connell, 2002) من دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى دعم برنامج قارئ الشاشة لتوفير المعلومات لسلوك فاقد البصر. وتكونت عينة الدراسة من (10) من الطلبة المعاقون بصرياً في مدينة (شيفلد) في بريطانيا تم اختيارهم قصدياً بهدف المقارنة بين فئات عمرية مختلفة في مجال استخدام التكنولوجيا. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام المقابلات والاستبانات أدوات لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة صعوبة استخدام برنامج قارئ الشاشة من جانب المعاقون بصرياً، وقلة استخدامهم للانترنت مما يستوجب تقديم الدعم لهم في هذا الاتجاه.

وقام الدمرداش (2003) بدراسة بعنوان: "دور المواد اليدوية الملموسة في رفع مستوى تحصيل التلاميذ المعاقون بصرياً في الرياضيات"، التي هدفت إلى الحصول على دلائل واضحة حول دور المواد اليدوية الملموسة في تدريس الرياضيات للتلاميذ المعاقون بصرياً، والارتقاء بالتحصيل الدراسي إلى مرحلة الفهم والاستيعاب لديهم. وتكونت عينة الدراسة من الطلاب



المعاقون بصريًا بمدارس النور، من طلاب الصف الأول الإعدادي بمحافظة: الدقهلية ودمياط والقاهرة. وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي التطبيق القبلي والبعدي، حيث تم بناء اختبار تحصيلي في وحدة الحدود والمقادير الجبرية للصف الأول الإعدادي بعد كتابته بطريقة برايل (Braille). وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل تحصيل التلاميذ المعاقون بصريًا في الرياضيات تعزى للتدريس باستخدام المواد اليدوية الملموسة مقارنة بالطريقة الاعتيادية ولصالح استخدام المواد اليدوية الملموسة.

وأجرى بدر (2006) دراسة بعنوان: "الاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات للفئات ذات الاحتياجات الخاصة". وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد الاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات للطلاب الصم، والطلاب المكفوفين، والطلاب المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، والطلاب الموهوبين والمتفوقين، والطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم. وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن شريحة المكفوفين تتطلب تعلمًا خاصًا في مجالات تتطلب استغلال الحواس المتبقية لديها للاستفادة منها في التعلم. لذا، تستخدم طريقة برايل للاستفادة من حاسة اللمس، ووسائل وأدوات ملموسة، ونماذج للأشياء، والتأكيد على حاسة السمع والعرض اللفظي، واستخدام العصف الذهني، وتمثيل الأدوار، والألعاب التربوية، وحل المشكلات، واستخدام وسائل تقنية لمساعدة الطلاب على التعلم مثل برامج الكمبيوتر القارئة، وبرامج تحويل الصور لرموز برايل، والآلات الحاسبة الناطقة، ووضع المفاهيم الرياضية في صيغ لفظية مثل الشعر أو الأغاني.

وفي دراسة مكينون وماكليود (Mckinnon, & Mcleo,2007) أشارا إلى أن البيانات المنتشرة تحظى باهتمام المهنيين الصحيين والمربين من أجل المساعدة في التخطيط لتوصيل الخدمات، وتسمح بحساب مستوى تأثير التدخل، وتسمح بالتفكير في الحدود الموجودة بين التنمية والإعاقة العادية، وهدفت الدراسة إلى إمكانية التعرف في تحديد الأطفال الذين يعانون من اضطرابات التواصل واحتياجات التعلم الأخرى كما حددت من قبل مدرسيهم في خلال جميع المدارس الابتدائية والثانوية في إحدى مدارس المقاطعة الاسترالية لأكثر من (3) سنوات. وشمل مجتمع (14514) طفلاً من السنة الأولى الأساسية و(14533) طفلاً من السنة الثالثة الأساسية. وتطلبت عملية التحديد عن طريق عملية تجميع بيانات من أربع مراحل صممت للتقليل من التحيز في الاختيار والخطأ في التصنيف. وشمل التحديد تدريب المعلمين، والتأكيد عن طريق الوثائق من المتخصصين في اللغة والمخاطبة، واختصاصيين في السمع، واختصاصيين في علم النفس، وأطباء، أظهرت النتائج أن(5309) طالباً وطالبة من السنة الأولى الأساسية يعانون من احتياجات تدريبية، و(4845) طالباً وطالبة تم تحديدهم بعد سنتين، وأظهرت أيضاً أن هناك في الاحتياجات التدريبية لوجود اضطراب التواصل، وفهم اللغة، والانفعالات النفسية والسلوكية، والإعاقة الجسدية / الطبية، والإعاقة الفكرية، والإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية.

وأجرت الخشرمي (2009) دراسة بعنوان : " تفعيل التقنية الحديثة في تحويل الجداول الرقمية والأشكال المصورة إلى معلومات وصفية للأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية ". وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات المرتبطة بقراءة وتفسير الجداول والأشكال البيانية للطلاب المكفوفين، وحصر الأساليب التكنولوجية الحديثة التي تعين في إيصال البيانات الرقمية

بصورة أفضل ومدى فعاليتها في تسهيل المعرفة بالأشكال البيانية والاستفادة منها. تكونت عينة الدراسة من (13) طالبة من مستخدمات الحاسب الناطق وآلات طباعة بلغة برايل، سبع طالبات منهن كفيات كلياً، وست طالبات من ضعيفات البصر، تراوحت أعمارهن بين (18-25) سنة. وتدرس (12) طالبة منهن البكالوريوس، وطالبة واحدة فقط في برنامج للدراسات العليا، حيث تلتحق ثمان منهن بكلية الآداب وخمس بكلية التربية، وقد كن جميعهن من مستخدمات الكمبيوتر بنسبة لا تقل عن ثلاث مرات أسبوعياً.

واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة نموذج الاسئلة المفتوحة أعدتها الباحثة تستطلع من خلالها تحديد المشكلات التي تواجهها الطالبات الكفيات في المحاضرات عند شرح هيئة التدريس لهن الجداول الرقمية والأشكال المصورة التي تمر عليهن، و عند قراءة المرافقات لهن المحاضرات التي تحتوي على جداول وأشكال، حيث تطرح عليهن مساعدة الباحثة (مدربة البرامج الناطقة بجامعة الملك سعود) الأسئلة المحددة مسبقاً لتتم الاجابة عنها شفويًا، وتقوم مساعدة الباحثة برصد استجاباتهن على استمارة خاصة بذلك. واستخدمت الباحثة أيضاً بالتعاون مع مدربة البرامج الناطقة للطالبات الكفيات، برنامج جوز الناطق لعرض بعض الجداول والأشكال المحددة على الكمبيوتر والمرفقة بعدد من الأسئلة التي أعدتها الباحثة مسبقاً لغرض هذه الدراسة ، ليقوم البرنامج الناطق بقراءتها، ثم عملت على استطلاع رأي الطالبات عن مدى فهمهن لما تم تقديمه بالتعبير بصوت مرتفع عن رأيهن لمدربة البرامج الناطقة التي تقوم بتسجيل تلك الملاحظات وأيضاً بكتابة استجاباتهن باستخدام الكمبيوتر تحت الجداول والأشكال المعروضة .

وأشارت النتائج الى أن غالبية عضوات هيئة التدريس لا يشرحن الجداول والأشكال المعروضة أو التي يتم التحدث عنها في المحاضرات بما يكفي لاستيعاب الطالبات، كذلك فإن تقديم عضوات هيئة التدريس للدعم الفردي للطالبات الكيفيات يعد نادراً ما يحدث في الساعات المكتبية سواء قبل المحاضرات أو بعدها. وتعتمد النسبة الكبرى من الطالبات الكيفيات على شرح المرافقات لهن لتفسير ما يعرض من جداول وأشكال داخل المحاضرات. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الغالبية من الطالبات الكيفيات يعجزن عن أداء ما يطلب منهن من رسوم للجداول والأشكال. وأن قلة من الطالبات لا يطالبن عادة القيام بذلك لعدم استخدامهن للجداول في تخصصاتهن.

وأجرى الزقار (2010) دراسة بعنوان: "أثر استخدام حقيبة تعليمية لتدريس اللغة العربية للتلاميذ المكفوفين في الجمهورية اليمنية"، تكونت العينة فيها من (31) طالباً كفيفاً، من ثلاث من محافظات الجمهورية اليمنية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وتم استخدام حقيبة تعليمية مقترحة، تحتوي على طرق تدريس ووسائل تعليمية، وأنشطة لثلاث وحدات من وحدات مادة اللغة العربية المقررة على الطلاب المكفوفين في الصف السادس الأساسي الفصل الثاني. وتم كذلك استخدام اختبار تحصيلي قبلي وبعدي لقياس مستوى الطلاب المكفوفين في اللغة العربية للمجموعتين الضابطة والتجريبية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثراً كبيراً وفاعلية كبيرة للحقيبة التعليمية على مستوى تحصيل الطلاب المكفوفين في العينة التجريبية في الاختبار البعدي.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

- تناولت بعض الدراسات السابقة مشكلات محددة قد تواجه هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة (الخشمي، 2009) التي تناولت موضوع تحويل الجداول الرقمية والأشكال المصورة إلى معلومات وصفية للأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية ". أما الدراسة الحالية فقد تناولت موضوع المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية.

- هدفت بعض الدراسات السابقة إلى الكشف عن أثر تفعيل التقنية الحديثة في تدريس الطلبة المكفوفين مثل دراسة الخشمي (2009)، وهدف بعضها الآخر إلى الكشف عن أثر استخدام حقيبة تعليمية لتدريس الطلاب المكفوفين مثل دراسة الزقار (2010)، في حين هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية.

- تباينت الدراسات السابقة في المنهج المستخدم لتنفيذها، ما بين منهج وصفي، ومنهج مسحي، ومنهج تجريبي، بينما الدراسة الحالية استخدمت المنهج البحث المسحي الارتباطي، بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة للدراسة الحالية، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات.

- أفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء مخطط دراسته، من خلال ما ورد فيها من منهجية بحثية ساعدته على كيفية اختيار عينة دراسته، وتحديد حجمها، وكيفية بناء أداة الدراسة.

- الدراسات السابقة تم تطبيقها على الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، بينما الدراسة الحالية طبقت من وجهة نظر معلمي الإعاقة البصرية والموجهين في مجال الإعاقة البصرية.

**الفصل الثالث**  
**الطريقة والإجراءات**

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم، ومجتمعها، وعينتها، ووصفاً لأداة الدراسة، وكيفية إيجاد صدقها وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات، وإجراءات الدراسة، وفيما يأتي توضيح لكل ذلك:

#### منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج البحث المسحي الارتباطي، بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة للدراسة الحالية، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الإعاقة البصرية في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت والموجهين التربويين المشرفين عليهم في إدارة مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت، وهما مدرسة النور للبنين، ومدرسة النور للبنات . والبالغ عددهم (150) معلماً ومعلمةً، و (104) موجه وموجهه وفق إحصائيات وزارة التربية والتعليم لعام (2011).

#### عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة باستخدام الجداول العشوائية من مجتمع الدراسة المكون من جميع معلمي الإعاقة البصرية في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت والموجهين

التربويين المشرفين عليهم في إدارة مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت، وشملت (50%) من مجتمع الدراسة، إذ بلغ عدد الأفراد (75) معلماً ومعلمةً، و(52) موجهاً تربوياً وموجهةً تربويةً. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة (المعلمين والمعلمات) حسب متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي. والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة (الموجهين والموجهات) حسب متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي كآلاتي:

### الجدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة (المعلمين والمعلمات) حسب متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل

#### العلمي

العدد	الفئة	المتغير
47	ذكور	الجنس
28	إناث	
75	المجموع	
25	(أقل من 5 سنوات)	الخبرة
24	من (5 إلى أقل من 10 سنوات)	
26	من (10 سنوات فأكثر).	
75	المجموع	
65	بكالوريوس فما دون	المؤهل العلمي
10	دراسات عليا	
75	المجموع	



### الجدول (3)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة (الموجهين والموجهات) حسب متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

المتغير	الفئة	العدد
الجنس	ذكور	23
	إناث	29
	المجموع	52
الخبرة	(أقل من 5 سنوات)	15
	من (5 إلى أقل من 10 سنوات)	13
	من (10 سنوات فأكثر).	24
	المجموع	52
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	45
	دراسات عليا	7
	المجموع	52

### أداة الدراسة

تتمثل أداة الدراسة في الاستبانة التي قام الباحث ببنائها وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية والموجهين التربويين من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث، حيث تم توجيه سؤال مفتوح إلى معلمي الإعاقة البصرية والموجهين التربويين، طُلب فيه ذكر المشكلات التدريسية التي تواجه المعلمين أثناء تنفيذ العملية التعليمية التعليمية، والتي يلاحظها الموجهون من خلال إشرافهم على تنفيذ العملية التعليمية التعليمية، والملحق (1) يبين ذلك.

- تحديد المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية من خلال الاطلاع على مجموعة من المقاييس التربوية الخاصة بهذا المجال.

- تحديد فقرات المجالات من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والأطر النظرية المتعلقة بالمشكلات التدريسية التي تواجه معلمي التربية الخاصة عامة ومعلمي الإعاقة البصرية خاصة.

- تحديد بدائل المقياس وفق مقياس ليكرت الخماسي وهي: (عالية جداً، عالية، متوسطة، قليلة، نادرة) في الاستجابة على فقرات المقياس. وتعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) إذا كانت الفقرة ايجابية، أما إذا كانت الفقرة سلبية فتعطى الدرجات (1، 2، 3، 4، 5).

- تقسيم مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي:

- منخفض إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (1-2.33).

- متوسط إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (2.34-3.67).

- مرتفع إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (3.68-5.00).

ولهذه البدائل الخمس أربع فئات هي: الفئة الأولى (1 - 1.99)، الثانية (2 - 2.99)،

الثالثة (3 - 3.99) والرابعة (4 - 5). فيتم تقسيم عدد الفئات على عدد المستويات الثلاثة

للمتوسطات، فتكون النتيجة  $3/4 = 1.33$  ، وبعملية حسابية:

\*  $1.33 + 1 = 2.33$  ، إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (1-2.33) يكون المستوى منخفضاً

\*  $1.33 + 2.34 = 3.67$  ، إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (2.34 - 3.67) يكون

المستوى متوسطاً.

\* ما كان بين ( 3.68 - 5 ) يكون المستوى مرتفعاً.

### صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم استخدام صدق المحتوى، إذ تم عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والتربية الخاصة، وأصول التربية، من ذوي الخبرة والكفاءة والواردة أسماؤهم في الملحق (3)، وذلك للتأكد من وضوح الفقرات وصلاحها لقياس ما صممت لقياسه، وللحكم على مدى انتماء الفقرات للمجالات التي تم تحديدها، وفيما إذا كانت بحاجة إلى تعديل، والتعديل المقترح.

وقد تم الأخذ بالملاحظات التي تمت بهذا الشأن، حيث تم اختيار الفقرات التي حصلت على موافقة ما نسبته (80%) من المحكمين حداً أدنى، وتم إجراء اللازم مع الفقرات التي اقترح تعديلها أو إعادة صياغتها أو إلغاؤها، لتستقر الاستبانة بصورتها النهائية على (60) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: المجال الأول: المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية، والمجال الثاني: المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية، والمجال الثالث: المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية، والمجال الرابع: المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب، والمجال الخامس: المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين، والمجال السادس: المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة المكفوفين.

## ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة الدراسة، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، حيث طبقت الاستبانة على عدد من المعلمين والمعلمات من خارج عينة الدراسة بلغ عددهم (25) معلماً ومعلمةً، وأعيد تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، فبلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل (0.89)، وتراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون ما بين (0,77) و (0,90)، والجدول (4) يبين ذلك.

## الجدول (4)

## قيم معاملات الثبات لاستبانة المشكلات التدريسية

## باستخدام معامل ارتباط بيرسون

التسلسل	المجال	معامل الثبات
1	المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية	0.90
2	المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية	0,82
3	المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية	0.87
4	المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب	0.78
5	المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين	0,77
6	المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة	0,84
	الدرجة الكلية	0.89

وتعد هذه القيم كافية لأغراض الدراسة.

كما تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach - Alpha) للاتساق الداخلي، حيث

تراوحت قيم معامل الاتساق الداخلي بين (0.81) و (0.92)، والجدول (5) يبين ذلك .

### الجدول (5)

قيم معاملات الاتساق الداخلي لاستبانة المشكلات التدريسية  
باستخدام معادلة كرونباخ الفا

التسلسل	المجال	معامل الثبات
1	المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية	0.83
2	المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية	0.90
3	المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية	0.89
4	المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب	0.85
5	المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين	0.92
6	المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة	0.81

وتعد هذه القيم كافية لأغراض الدراسة.

#### متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الخمسة الآتية:

- المشكلات التدريسية.
- الخبرة: ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات)، ومن (5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات)، و(10 سنوات فأكثر).
- المؤهل العلمي: وله مستويان: بكالوريوس فما دون، ودراسات عليا.

#### المعالجة الإحصائية

لمعالجة البيانات إحصائياً، فقد تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- للأجابة عن السؤال الأول والثاني استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة، ومستوى المشكلة التدريسية.

- للأجابة عن السؤالين الثالث والرابع واختبار الفرضيات المتعلقة بهما، فقد تم استخدام اختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe) عندما تكون الفروق دالة إحصائياً.

- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات أداة الدراسة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test).

- استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لإيجاد معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة .

### إجراءات الدراسة

قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- الإحاطة بالأدب النظري الخاص بالدراسة، وذلك من خلال الرجوع إلى الكتب والدوريات والمجلات والمؤتمرات العلمية والمراجع ذات العلاقة.

- إجراء دراسة استطلاعية لمعرفة المشكلات التدريسية التي يواجهها معلمو ذوو الإعاقة البصرية.

- بناء استبانة المشكلات التدريسية.

- التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها .

- تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، إذ تم شرح أهداف الدراسة وطريقة الإجابة عن فقرات الأداة لأفراد العينة والطلب منهم تعبئتها بدقة وموضوعية، كما تم إعلام الأفراد المشمولين بالدراسة بأن إجاباتهم سوف تعامل بسرية تامة، وأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.
- جمع البيانات ورصدها في جداول خاصة.
- تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .
- استخلاص النتائج ومناقشتها .

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة



## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن

أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه " ما المشكلات التدريسية التي

تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى

المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم

ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر ذلك الجدول (6) ذلك.

### الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى مجالات المشكلات التدريسية

التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المشكلة التدريسية
3	المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية	3.86	0.61	1	مرتفع
2	المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية	3.81	0.73	2	مرتفع
6	المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة	3.68	0.64	3	مرتفع
5	المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين	3.60	0.65	4	متوسط
4	المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب	3.51	0.63	5	متوسط
1	المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية	3.33	0.73	6	متوسط
	الدرجة الكلية	3.64	0.51		متوسط

يلاحظ من الجدول (6) أن مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم كان متوسطاً على الدرجة الكلية للأداء، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.64) بانحراف معياري (0.51)، وجاءت مجالات أداة الدراسة بين المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.86 - 3.33)، وجاء في الرتبة الأولى وبمستوى مرتفع مجال " المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية " بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.61)، وفي الرتبة الثانية وبمستوى مرتفع جاء مجال " المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية " بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.73)، وفي الرتبة ما قبل الأخيرة وبمستوى متوسط جاء مجال " المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب " بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.63)، وجاء في الرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط مجال " (المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية " بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.73). والآن يتم توضيح فقرات كل مجال من المجالات الستة كالآتي:

#### 1- مجال المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات هذا المجال كما يظهر ذلك من الجدول (7) الآتي.

## الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه  
معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات مجال المشكلات المتعلقة  
بأساليب التدريس والوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المشكلة التدريسية
19	ضعف تأسيس الطلاب في المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة وفق طريقة بريل.	4.37	0.96	1	مرتفع
22	فقدان الطلاب لعملية التعلم بالملاحظة.	4.27	0.78	2	مرتفع
30	ندرة الوسائل التعليمية المناسبه لهذه الفئة.	4.19	1.04	3	مرتفع
32	قلة الإمكانيات المتاحة والحوافز المتوفرة للطلبة المكفوفين.	3.99	1.05	4	مرتفع
27	محدودية الاستفادة من المختبرات.	3.91	1.14	5	مرتفع
28	ضعف القدرة على تنمية البحث العلمي لدى الطالب بسبب محدودية المراجع.	3.88	0.90	6	مرتفع
29	ضعف مشاركة الطلبة في الأنشطة مقارنة بالعاديين بسبب محدودية خبراتهم .	3.85	1.09	7	مرتفع
26	محدودية الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة .	3.81	0.87	8	مرتفع
31	اعتماد الطلبة على القراءة بأصبع واحد مما يؤدي إلى البطء في القراءة.	3.79	1.13	9	مرتفع
20	صعوبة استخدام أساليب تدريس حديثة .	3.69	0.84	10	مرتفع
23	محدودية استخدام استراتيجيات تدريس التفكير .	3.69	0.94	10	مرتفع
21	صعوبة التدريب على المهارات المطلوبة.	3.65	0.88	12	متوسط
24	صعوبة التنوع في أساليب التدريس المستخدمة.	3.57	0.98	13	متوسط
25	صعوبة ربط المادة التعليمية بالحياة اليومية للطلاب.	3.32	0.99	14	متوسط
	الدرجة الكلية	3.86	0.61		مرتفع

يلاحظ من الجدول (7) السابق أن مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية كان مرتفعاً على الدرجة الكلية للأداة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.86) بانحراف معياري (0.61)، وجاءت فقرات هذا المجال بين المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.37 - 3.32)، وجاءت في الرتبة الأولى وبمستوى مرتفع الفقرة (19) التي تنص على الآتي: "ضعف تأسيس الطلاب في المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة وفق طريقة بريل" بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.96)، وفي الرتبة الثانية وبمستوى مرتفع جاءت الفقرة (22) التي تنص على الآتي: "فقدان الطلاب لعملية التعلم بالملاحظة" بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.78)، وفي الرتبة ما قبل الأخيرة جاءت وبمستوى متوسط الفقرة (24) التي تنص على الآتي: "صعوبة التنويع في أساليب التدريس المستخدمة" بمتوسط حسابي (3.57) وانحراف معياري (0.98)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة وبمستوى متوسط (25) التي تنص على الآتي: "صعوبة ربط المادة التعليمية بالحياة اليومية للطالب" بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (0.99).

## 2- مجال المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات هذا المجال، ويظهر ذلك في الجدول (8) الآتي:

## الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المشكلة التدريسية
10	ندرة توفر منهاج خاص بالمكفوفين.	4.17	1.27	1	مرتفع
17	تأخر توفير الكتب المطبوعة بطريقة بريل عند تغيير المناهج.	4.07	1.14	2	مرتفع
16	ندرة المراجع والمواد التعليمية المساندة لمنهج المكفوفين.	4.04	1.02	3	مرتفع
12	طول المنهج الدراسي بالنسبة للوقت المتاح.	3.76	0.98	4	مرتفع
18	وجود الأخطاء المطبعية الكثيرة في الكتب التي يتم طباعتها بطريقة بريل للطلبة المكفوفين.	3.75	1.14	5	مرتفع
15	صعوبة تنفيذ الأنشطة العملية الواردة في المنهج.	3.73	0.95	6	مرتفع
11	بُعد المنهج المقرر عن حاجات المكفوفين واهتمامهم .	3.72	1.05	7	مرتفع
13	غياب أدلة للمعلمين للكتب المدرسية المقررة.	3.68	1.35	8	مرتفع
14	صعوبة المادة المعرفية بالنسبة لمستوى الطلبة المكفوفين.	3.35	1.01	9	متوسط
	الدرجة الكلية	3.81	0.73		مرتفع

يلاحظ من الجدول (8) أن مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة

البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب

الدراسية كان مرتفعاً على الدرجة الكلية للأداة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.81) بانحراف

معياري (0.73)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بالمستوى المرتفع بمتوسطات الحسابية بين (4.17-3.35)، ما عدا الفقرة (14) التي تنص على الآتي: (صعوبة المادة المعرفية بالنسبة لمستوى الطلبة المكفوفين) وهي الفقرة الوحيدة التي جاءت بمستوى، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.35) وانحراف معياري (1.01) ، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (10) التي تنص على الآتي: " ندرة توفر منهاج خاص بالمكفوفين " بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (1.27)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (17) التي تنص على الآتي: " تأخر توفير الكتب المطبوعة بطريقة بريل عند تغيير المناهج " بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (1.14)، وفي الرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (13) التي تنص على " غياب أدلة للمعلمين للكتب المدرسية المقررة " بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (1.35)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (14) التي تنص على " صعوبة المادة المعرفية بالنسبة لمستوى الطلبة المكفوفين " بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (1.01).

### 3- مجال المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات هذا المجال، ويظهر ذلك في الجدول (9) الآتي:

## الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المشكلة التدريسية
55	الانطباق المسبق لدى أولياء الأمور بصعوبة المواد.	4.12	0.90	1	مرتفع
59	قلة اهتمام الطلبة بالواجبات البيتية.	3.93	0.83	2	مرتفع
60	قلة متابعة أولياء الأمور للأبناء دراسياً.	3.89	0.83	3	مرتفع
56	ضعف قناعة أولياء الأمور بالاهتمام من جانب وزارة التربية بأبنائهم.	3.65	1.07	4	متوسط
57	ضعف ثقة أولياء الأمور بأبنائهم المكفوفين .	3.55	0.99	5	متوسط
58	شكوى أولياء الأمور من قلة مشاركة أبنائهم بالأنشطة والفعاليات التي تنظمها المدرسة.	2.91	1.12	6	متوسط
	الدرجة الكلية	3.68	0.64		مرتفع

يلاحظ من الجدول (9) أن مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة كان مرتفعاً على الدرجة الكلية للأداة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.68) بانحراف معياري (0.64)، وجاءت فقرات هذا المجال بين المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.12 - 2.91)، وجاءت في الرتبة الأولى وبمستوى مرتفع الفقرة (55) التي تنص على الآتي: " الانطباق المسبق لدى أولياء الأمور بصعوبة المواد "بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.90)، وفي الرتبة الثانية وبمستوى مرتفع جاءت الفقرة (59) التي

تنص على الآتي: " قلة اهتمام الطلبة بالواجبات البيتية " بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.83)، وفي الرتبة ما قبل الأخيرة وبمستوى متوسط جاءت الفقرة (57) التي تنص على الآتي: " ضعف ثقة أولياء الأمور بأبنائهم المكفوفين " بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (0.99)، وجاءت في الرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط الفقرة (58) التي تنص على الآتي: " شكوى أولياء الأمور من قلة مشاركة أبنائهم بالأنشطة والفعاليات التي تنظمها المدرسة " بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (1.12).

#### 4- مجال المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات هذا المجال، ويظهر ذلك في الجدول (10) الآتي:

#### الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المشكلة التدريسية
51	انخفاض الدافعية نحو التعلم.	4.04	0.78	1	مرتفع
43	اللامبالاة من بعض الطلبة المكفوفين بالأنشطة.	3.87	1.06	2	مرتفع
45	قلة الرغبة لدى بعض المكفوفين في النجاح والاهتمام بالدراسة.	3.83	0.88	3	مرتفع
47	الخجل والانطواء في التعامل مع الآخرين.	3.75	0.89	4	مرتفع



مرتفع	4	0.86	3.75	انخفاض تقدير الذات.	52
متوسط	6	1.03	3.65	ضعف استخدام أساليب فعالة للتعامل مع البيئة.	50
متوسط	7	0.90	3.61	ضعف الانتماء للبيت والمدرسة من جانب بعض المكفوفين.	44
متوسط	8	0.89	3.56	التشتت وعدم التركيز لدى الطالب الكفيف.	48
متوسط	9	1.08	3.45	ضعف المواظبة على الحضور إلى المدرسة.	46
متوسط	10	0.96	3.37	الإحباط والشعور بالفشل.	49
متوسط	11	0.95	3.27	الافتقار للمهارات الاجتماعية.	54
متوسط	12	1.16	3.01	السلوك العدواني نحوه الآخرين.	53
متوسط		0.65	3.60	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (10) أن مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين كان متوسطاً على الدرجة الكلية للأداة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.60) بانحراف معياري (0.65)، وجاءت مشكلات هذا المجال بين المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.01 - 4.04)، وجاءت في الرتبة الأولى وبمستوى مرتفع الفقرة (51) التي تنص على الآتي: " انخفاض الدافعية نحو التعلم " بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.78)، وفي الرتبة الثانية وبمستوى مرتفع جاءت الفقرة (43) التي تنص على الآتي: " اللامبالاة من بعض الطلبة المكفوفين بالأنشطة " بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (1.06)، وفي الرتبة ما قبل الأخيرة وبمستوى متوسط جاءت الفقرة (54) التي تنص على الآتي: " الافتقار للمهارات الاجتماعية " بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف

معياري (0.95)، وجاءت في الرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط الفقرة (53) التي تنص على الآتي: " السلوك العدواني نحوه الآخرين " بمتوسط حسابي (3.01) وانحراف معياري (1.16).

#### 5- مجال المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم ل فقرات هذا المجال، ويظهر ذلك في الجدول (11) الآتي:

#### الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم ل فقرات مجال المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المشكلة التدريسية
39	ضعف اهتمام الطلاب بالواجبات البيتية مما يصعب تقويمها.	4.11	0.75	1	مرتفع
41	وجود إعاقة مزدوجة لدى الطلاب.	3.79	1.03	2	مرتفع
38	صعوبة تقويم الطلاب في المجال المهاري الحركي.	3.68	0.92	3	مرتفع
40	ضعف القدرة على التنويع بوسائل التقويم .	3.61	0.94	4	متوسط
37	صعوبة تقويم الطلاب في المجال الوجداني أو الانفعالي.	3.47	0.92	5	متوسط
34	تدني مستوى نتائج الطلاب في الامتحانات.	3.44	0.89	6	متوسط
36	صعوبة تقويم الطلاب في المستويات العليا من المجال المعرفي.	3.44	0.83	6	متوسط
33	كثرة الامتحانات المطلوب إجراؤها في العام الواحد.	3.33	1.06	8	متوسط

متوسط	9	1.06	3.32	صعوبة وضع خطط علاجية للطلاب الضعاف.	35
متوسط	10	1.13	2.93	الزيادة في عدد الطلبة داخل الصف الواحد .	42
متوسط		0.63	3.51	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (11) أن مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب كان متوسطاً على الدرجة الكلية للأداة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.51) بانحراف معياري (0.63)، وجاءت فقرات هذا المجال بين المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.11 - 2.93)، وجاءت في الرتبة الأولى وبمستوى مرتفع الفقرة (39) التي تنص على الآتي: " ضعف اهتمام الطلاب بالواجبات البيتية مما يصعب تقويمها." بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.75)، وفي الرتبة الثانية وبمستوى مرتفع جاءت الفقرة (41) التي تنص على الآتي: " وجود إعاقة مزدوجة لدى الطلاب " بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (1.03)، وفي الرتبة ما قبل الأخيرة وبمستوى متوسط جاءت الفقرة (35) التي تنص على الآتي: " صعوبة وضع خطط علاجية للطلاب الضعاف " بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (1.06)، وجاءت في الرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط الفقرة (42) التي تنص على الآتي: " الزيادة في عدد الطلبة داخل الصف الواحد " بمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (1.13).

#### 6- مجال المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات هذا المجال، ويظهر

ذلك في الجدول (12) الآتي:

### الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المشكلة التدريسية
8	صعوبة صياغة مستويات عليا من الأهداف التعليمية	3.67	1.07	1	متوسط
9	صعوبة تحديد معايير ومؤشرات للأهداف بسبب تفاوت قدرات الطلبة المكفوفين.	3.55	0.99	2	متوسط
4	صعوبة تقدير الوقت اللازم لتحقيق الأهداف بسبب تفاوت قدرات المكفوفين.	3.35	0.91	3	متوسط
7	صعوبة تضمين الأهداف لبعض المبادئ والتعميمات الواردة في محتوى المناهج .	3.33	1.06	4	متوسط
6	صعوبة تضمين الأهداف لبعض الحقائق الواردة في محتوى المناهج .	3.29	1.06	5	متوسط
2	صعوبة صياغة الأهداف النفسحركية بما يتناسب وفئة الطلبة المكفوفين.	3.20	1.12	6	متوسط
1	صعوبة صياغة الأهداف المعرفية بما يتوافق وفئة الطلبة المكفوفين.	3.19	0.90	7	متوسط
3	صعوبة صياغة الأهداف الوجدانية بما يتلاءم وفئة الطلبة المكفوفين .	3.19	1.12	7	متوسط
5	صعوبة صياغة الأهداف لبعض المفاهيم الواردة في محتوى مناهج المكفوفين.	3.19	1.04	7	متوسط
	الدرجة الكلية	3.33	0.73		متوسط

يلاحظ من الجدول (12) أن مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية كان متوسطاً على الدرجة الكلية للأداة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.33) بانحراف معياري (0.73)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في المستوى المتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.67 - 3.19)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (8) التي تنص على الآتي: " صعوبة صياغة مستويات عليا من الأهداف التعليمية. "بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (1.07)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (9) التي تنص على الآتي: " صعوبة تحديد معايير ومؤشرات للأهداف بسبب تفاوت قدرات الطلبة المكفوفين " بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (0.99)، وفي الرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (2) التي تنص على الآتي: " صعوبة صياغة الأهداف النفسحركية بما يتناسب وفئة الطلبة المكفوفين " بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (1.12)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرات (1) التي تنص على الآتي: " صعوبة صياغة الأهداف المعرفية بما يتوافق وفئة الطلبة المكفوفين " و(3) التي تنص على الآتي: " صعوبة صياغة الأهداف الوجدانية بما يتلاءم وفئة الطلبة المكفوفين " و(5) " صعوبة صياغة الأهداف لبعض المفاهيم الواردة في محتوى مناهج المكفوفين " بمتوسط حسابي (3.19) وانحرافات معيارية (0.90)، (1.12)، و(1.04) على الترتيب.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه " ما المشكلات التدريسية التي

تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى

المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر

الموجهين التربويين ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر ذلك في الجدول (13) الآتي:

### الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه

معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المشكلة التدريسية
2	المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية	3.54	0.77	1	متوسط
3	المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية	3.27	0.78	2	متوسط
6	المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة	3.13	0.84	3	متوسط
1	المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية	3.04	0.93	4	متوسط
4	المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب	3.02	0.76	5	متوسط
5	المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين	2.63	0.56	6	متوسط
	الدرجة الكلية	3.09	0.60		متوسط

يلاحظ من الجدول (13) أن مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة

البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين كان متوسطاً على الدرجة الكلية

للأداة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.09) بانحراف معياري (0.60)، وجاءت جميع مجالات أداة

الدراسة في المستوى المتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.63 - 3.54)، وجاء في الرتبة الأولى مجال "المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية" بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.77)، وفي الرتبة الثانية جاء مجال "المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية" بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (0.78)، وفي الرتبة ما قبل الأخيرة جاء مجال "المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب" بمتوسط حسابي (3.02) وانحراف معياري (0.76)، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال "المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين" بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (0.56).

#### 1- مجال المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات هذا المجال، ويظهر ذلك في الجدول (14) الآتي:

#### الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المشكلة التدريسية
10	ندرة توفر مناهج خاص بالمكفوفين.	3.92	1.14	1	مرتفع
17	تأخر توفير الكتب المطبوعة بطريقة بريل عند تغيير المناهج.	3.87	1.28	2	مرتفع
16	ندرة المراجع والمواد التعليمية المساندة لمنهج	3.75	1.15	3	مرتفع

				المكفوفين.	
متوسط	4	1.14	3.63	بُعد المنهج المقرر عن حاجات المكفوفين واهتمامهم .	11
متوسط	5	1.06	3.54	صعوبة تنفيذ الأنشطة العملية الواردة في المنهج.	15
متوسط	6	1.24	3.52	وجود الأخطاء المطبعية الكثيرة في الكتب التي يتم طباعتها بطريقة بريلا للطلبة المكفوفين.	18
متوسط	7	1.35	3.38	طول المنهج الدراسي بالنسبة للوقت المتاح.	12
متوسط	8	1.40	3.19	غياب أدلة للمعلمين للكتب المدرسية المقررة.	13
متوسط	9	1.12	3.08	صعوبة المادة المعرفية بالنسبة لمستوى الطلبة المكفوفين.	14
متوسط		0.77	3.54	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (14) أن مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية كان متوسطاً على الدرجة الكلية للأداة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.54) بانحراف معياري (0.77)، وجاءت فقرات هذا المجال بين المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.92 - 3.08)، وجاءت في الرتبة الأولى وبمستوى مرتفع الفقرة (10) التي تنص على الآتي: " ندرة توفر منهاج خاص بالمكفوفين "بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (1.14)، وفي الرتبة الثانية وبمستوى مرتفع جاءت الفقرة (17) التي تنص على الآتي: " تأخر توفير الكتب المطبوعة بطريقة بريلا عند تغيير المناهج." بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (1.28)، وفي الرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة (13) التي تنص على الآتي: " غياب أدلة للمعلمين للكتب المدرسية المقررة. "



بمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (1.40)، وجاءت في الرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط الفقرة (14) التي تنص على الآتي: " صعوبة المادة المعرفية بالنسبة لمستوى الطلبة المكفوفين. " بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (1.12).

## 2- مجال المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات هذا المجال، ويظهر ذلك في الجدول (15) الآتي:

### الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المشكلة التدريسية
22	فقدان الطلاب لعملية التعلم بالملاحظة.	3.67	1.10	1	متوسط
19	ضعف تأسيس الطلاب في المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة وفق طريقة بريل.	3.58	1.24	2	متوسط
28	ضعف القدرة على تنمية البحث العلمي لدى الطالب بسبب محدودية المراجع.	3.54	1.13	3	متوسط
31	اعتماد الطلبة على القراءة بأصبع واحد مما يؤدي إلى البطء في القراءة.	3.33	1.28	4	متوسط
20	صعوبة استخدام أساليب تدريس حديثة .	3.31	1.20	5	متوسط
23	محدودية استخدام استراتيجيات تدريس مهارات التفكير.	3.31	1.13	5	متوسط

متوسط	5	1.20	3.31	ندرة الوسائل التعليمية المناسبه لهذه الفئة.	30
متوسط	8	1.06	3.23	قلة الإمكانيات المتاحة والحوافز المتوفرة للطلبة المكفوفين.	32
متوسط	9	1.27	3.21	صعوبة التنويع في أساليب التدريس المستخدمة.	24
متوسط	10	1.02	3.17	محدودية الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة .	26
متوسط	10	1.08	3.17	محدودية الاستفادة من المختبرات.	27
متوسط	12	1.14	3.10	صعوبة التدريب على المهارات المطلوبة.	21
متوسط	13	1.27	3.00	ضعف مشاركة الطلبة في الأنشطة مقارنة بالعاديين بسبب محدودية خبراتهم .	29
متوسط	14	1.17	2.81	صعوبة ربط المادة التعليمية بالحياة اليومية للطلاب.	25
متوسط		0.78	3.27	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (15) أن مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية كان متوسطاً على الدرجة الكلية للأداة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.27) بانحراف معياري (0.78)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في المستوى المتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.81 - 3.67)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (22) التي تنص على الآتي: " فقدان الطلاب لعملية التعلم بالملاحظة "بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (1.10)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (19) التي تنص على الآتي: " ضعف تأسيس الطلاب في المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة وفق طريقة بريل " بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (1.24)، وفي الرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة (29) التي تنص على الآتي: " ضعف مشاركة الطلبة في الأنشطة مقارنة بالعاديين بسبب

محدودية خبراتهم . " بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (1.27)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (25) التي تنص على الآتي: " صعوبة ربط المادة التعليمية بالحياة اليومية للطلاب " بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (1.17).

### 3 - مجال المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات هذا المجال، ويظهر ذلك في الجدول (16) الآتي:

#### الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المشكلة التدريسية
55	الانطباق المسبق لدى أولياء الأمور بصعوبة المواد.	3.62	1.16	1	متوسط
60	قلة متابعة أولياء الأمور للأبناء دراسياً.	3.31	1.06	2	متوسط
56	ضعف قناعة أولياء الأمور بالاهتمام من جانب وزارة التربية بأبنائهم.	3.29	1.13	3	متوسط
59	قلة اهتمام الطلبة بالواجبات البيتية.	3.29	1.05	3	متوسط
57	ضعف ثقة أولياء الأمور بأبنائهم المكفوفين .	2.85	1.07	5	متوسط
58	شكوى أولياء الأمور من قلة مشاركة أبنائهم بالأنشطة والفعاليات التي تنظمها المدرسة.	2.42	1.02	6	متوسط
	الدرجة الكلية	3.13	0.84		متوسط

يلاحظ من الجدول (16) أن مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة كان متوسطاً على الدرجة الكلية للأداة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.13) بانحراف معياري (0.84)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في المستوى المتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.42 - 3.62)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (55) التي تنص على الآتي: " الانطباع المسبق لدى أولياء الأمور بصعوبة المواد بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.16)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (60) التي تنص على الآتي: " قلة متابعة أولياء الأمور للأبناء دراسياً " بمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (1.06)، وفي الرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة (57) التي تنص على الآتي: " ضعف ثقة أولياء الأمور بأبنائهم المكفوفين " بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (1.07)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (58) التي تنص على " شكوى أولياء الأمور من قلة مشاركة أبنائهم بالأنشطة والفعاليات التي تنظمها المدرسة " بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (1.02).

#### 4- مجال المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات هذا المجال، ويظهر ذلك في الجدول (17) الآتي:

## الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المشكلة التدريسية
4	صعوبة تقدير الوقت اللازم لتحقيق الأهداف بسبب تفاوت قدرات المكفوفين.	3.48	1.20	1	متوسط
9	صعوبة تحديد معايير ومؤشرات للأهداف بسبب تفاوت قدرات الطلبة المكفوفين.	3.21	1.07	2	متوسط
8	صعوبة صياغة مستويات عليا من الأهداف التعليمية .	3.19	1.19	3	متوسط
5	صعوبة صياغة الأهداف لبعض المفاهيم الواردة في محتوى مناهج المكفوفين.	3.10	1.32	4	متوسط
2	صعوبة صياغة الأهداف النفسحركية بما يتناسب وفئة الطلبة المكفوفين.	3.00	1.27	5	متوسط
6	صعوبة تضمين الأهداف لبعض الحقائق الواردة في محتوى المناهج .	2.94	1.27	6	متوسط
1	صعوبة صياغة الأهداف المعرفية بما يتوافق وفئة الطلبة المكفوفين.	2.85	1.24	7	متوسط
3	صعوبة صياغة الأهداف الوجدانية بما يتلاءم وفئة الطلبة المكفوفين .	2.79	1.36	8	متوسط
7	صعوبة تضمين الأهداف لبعض المبادئ والتعميمات الواردة في محتوى المناهج .	2.79	1.21	8	متوسط
	الدرجة الكلية	3.04	0.93		متوسط

يلاحظ من الجدول (17) أن مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية كان متوسطاً على الدرجة الكلية للأداة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.04) بانحراف معياري (0.93)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في المستوى المتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.48-2.79)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (4) التي تنص على الآتي: "صعوبة تقدير الوقت اللازم لتحقيق الأهداف بسبب تفاوت قدرات المكفوفين بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (1.20)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (9) التي تنص على الآتي: "صعوبة تحديد معايير ومؤشرات للأهداف بسبب تفاوت قدرات الطلبة المكفوفين". بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (1.07)، وفي الرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة (1) التي تنص على الآتي: "صعوبة صياغة الأهداف المعرفية بما يتوافق وفئة الطلبة المكفوفين" بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (1.24)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرتان (3) التي تنص على الآتي: "صعوبة صياغة الأهداف الوجدانية بما يتلاءم وفئة الطلبة المكفوفين" (7) التي تنص على الآتي: "صعوبة تضمين الأهداف لبعض المبادئ والتعميمات الواردة في محتوى المناهج بمتوسط حسابي (2.79) وانحرافين معياريين (1.36)، و(1.21) على التوالي.

##### 5- مجال المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات هذا المجال، ويظهر ذلك في الجدول (18) الآتي:

### الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المشكلة التدريسية
41	وجود إعاقة مزدوجة لدى الطلاب.	3.67	1.20	1	متوسط
39	ضعف اهتمام الطلاب بالواجبات البيتية مما يصعب تقويمها.	3.44	1.02	2	متوسط
33	كثرة الامتحانات المطلوب إجراؤها في العام الواحد.	3.31	1.29	3	متوسط
34	تدني مستوى نتائج الطلاب في الامتحانات.	3.10	1.05	4	متوسط
38	صعوبة تقويم الطلاب في المجال المهاري الحركي.	2.98	1.15	5	متوسط
35	صعوبة وضع خطط علاجية للطلاب الضعاف.	2.94	0.94	6	متوسط
36	صعوبة تقويم الطلاب في المستويات العليا من المجال المعرفي.	2.94	1.04	6	متوسط
37	صعوبة تقويم الطلاب في المجال الوجداني أو الانفعالي.	2.85	1.04	8	متوسط
40	ضعف القدرة على التنويع بوسائل التقويم .	2.85	1.04	8	متوسط
42	الزيادة في عدد الطلبة داخل الصف الواحد .	2.17	1.22	10	منخفض
	الدرجة الكلية	3.02	0.76		متوسط

يلاحظ من الجدول (18) أن مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة

البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال المشكلات المتعلقة

بتقويم الطلاب كان متوسطاً على الدرجة الكلية للأداة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.02)

بانحراف معياري (0.76)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في المستوى المتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.67 - 2.17)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (41) التي تنص على الآتي: " وجود إعاقة مزدوجة لدى الطلاب "بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (1.20)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (39) التي تنص على الآتي: " ضعف اهتمام الطلاب بالواجبات البيتية مما يصعب تقويمها " بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (1.02)، وفي الرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرتان (37) التي تنص على الآتي: " صعوبة تقويم الطلاب في المجال الوجداني أو الانفعالي." و(40) التي تنص على الآتي: " ضعف القدرة على التنويع بوسائل التقويم " بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (1.04)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (42) التي تنص على الآتي: " الزيادة في عدد الطلبة داخل الصف الواحد "بمتوسط حسابي (2.17) وانحراف معياري (1.22).

#### 6- مجال المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات هذا المجال، ويظهر ذلك في الجدول (19) الآتي:



### الجدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المشكلة التدريسية
43	اللامبالاة من بعض الطلبة المكفوفين بالأنشطة.	3.31	1.23	1	متوسط
45	قلة الرغبة لدى بعض المكفوفين في النجاح والاهتمام بالدراسة.	3.00	0.97	2	متوسط
44	ضعف الانتماء للبيت والمدرسة من جانب بعض المكفوفين.	2.98	0.96	3	متوسط
48	التشتت وعدم التركيز لدى الطالب الكفيف.	2.94	1.00	4	متوسط
47	الخجل والانطواء في التعامل مع الآخرين.	2.75	0.97	5	متوسط
46	ضعف المواظبة على الحضور إلى المدرسة.	2.73	1.07	6	متوسط
54	الافتقار للمهارات الاجتماعية.	2.54	0.87	7	متوسط
50	ضعف استخدام أساليب فعالة للتعامل مع البيئة.	2.48	0.85	8	متوسط
52	انخفاض تقدير الذات.	2.33	0.86	9	منخفض
49	الإحباط والشعور بالفشل.	2.23	0.83	10	منخفض
51	انخفاض الدافعية نحو التعلم.	2.15	0.72	11	منخفض
53	السلوك العدواني نحو الآخرين.	2.12	1.13	12	منخفض
	الدرجة الكلية	2.63	0.56		متوسط

يلاحظ من الجدول (19) أن مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة

البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال المشكلات المتعلقة

بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين كان متوسطاً على الدرجة الكلية للأداة، إذ بلغ المتوسط

الحسابي (2.63) بانحراف معياري (0.56)، وجاءت فقرات هذا المجال بين المستويين المتوسط والمنخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.12 - 3.31)، وجاءت في الرتبة الأولى وبمستوى متوسط الفقرة (43) التي تنص على الآتي: " اللامبالاة من بعض الطلبة المكفوفين بالأنشطة "بمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (1.23)، وفي الرتبة الثانية وبمستوى متوسط جاءت الفقرة (45) التي تنص على الآتي: " قلة الرغبة لدى بعض المكفوفين في النجاح والاهتمام بالدراسة " بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (0.97)، وفي الرتبة ما قبل الأخيرة وبمستوى منخفض جاءت الفقرة (51) التي تنص على الآتي: " انخفاض الدافعية نحو التعلم " بمتوسط حسابي (2.15) وانحراف معياري (0.72)، وجاءت في الرتبة الأخيرة وبمستوى منخفض الفقرة (53) التي تنص على الآتي: " السلوك العدواني نحوه الآخرين "بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (1.13).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي للمعلمين؟

تمت الاجابة عن هذا السؤال على النحو الاتي:

#### 1- متغير الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، كما تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعا لمتغير الجنس، والجدول (20) الآتي يبين النتائج:

## الجدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم تبعاً للجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية	ذكور	47	3.26	0.73	1.037	0.303
	إناث	28	3.44	0.73		
المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية	ذكور	47	3.73	0.72	1.263	0.211
	إناث	28	3.94	0.73		
المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية	ذكور	47	3.84	0.60	0.206	0.837
	إناث	28	3.87	0.63		
المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب	ذكور	47	3.43	0.60	1.446	0.152
	إناث	28	3.65	0.66		
المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين	ذكور	47	3.57	0.60	0.495	0.622
	إناث	28	3.65	0.72		
المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة	ذكور	47	3.70	0.63	0.340	0.735
	إناث	28	3.64	0.67		
الدرجة الكلية	ذكور	47	3.60	0.48	0.927	0.357
	إناث	28	3.71	0.56		

تشير النتائج في الجدول (20) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\leq 0.05)$  في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم تبعاً للجنس، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (0.927)، وبمستوى دلالة (0.357) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\leq 0.05)$  في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في

دولة الكويت من وجهة نظرهم تبعاً للجنس في اي مجال من المجالات، إذ كانت قيم (ت) غير دالة احصائياً .

## 2- متغير الخبرة التعليمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الخبرة ، ويظهر الجدول (21) الآتي ذلك:

### الجدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير الخبرة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الخبرة	المجال
3.50	0.90	25	5 سنوات فأقل	المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية
3.27	0.50	24	من (6-10) سنوات	
3.21	0.72	26	11 سنة فأكثر	
3.33	0.73	75	المجموع	
3.75	0.96	25	5 سنوات فأقل	المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية
4.06	0.23	24	من (6-10) سنوات	
3.64	0.74	26	11 سنة فأكثر	
3.81	0.73	75	المجموع	
4.05	0.66	25	5 سنوات فأقل	المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية
3.80	0.39	24	من (6-10) سنوات	
3.73	0.68	26	11 سنة فأكثر	
3.86	0.61	75	المجموع	
3.72	0.76	25	5 سنوات فأقل	المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب
3.40	0.46	24	من (6-10) سنوات	
3.42	0.59	26	11 سنة فأكثر	
3.51	0.63	75	المجموع	

0.78	3.66	25	5 سنوات فأقل	المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين
0.54	3.58	24	من (6-10) سنوات	
0.62	3.56	26	11 سنة فأكثر	
0.65	3.60	75	المجموع	
0.70	3.54	25	5 سنوات فأقل	المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة
0.51	3.91	24	من (6-10) سنوات	
0.65	3.59	26	11 سنة فأكثر	
0.64	3.68	75	المجموع	
0.64	3.74	25	5 سنوات فأقل	الدرجة الكلية
0.30	3.66	24	من (6-10) سنوات	
0.52	3.54	26	11 سنة فأكثر	
0.51	3.64	75	المجموع	

يلاحظ من الجدول (21) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير الخبرة ، إذ حصل أصحاب الفئة 5 سنوات فأقل على الدرجة الكلية على أعلى متوسط حسابي (3.74)، يليهم أصحاب الفئة من (6-10) سنوات إذ بلغ (3.66)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لأصحاب الفئة 11 سنة فأكثر، إذ بلغ (3.54). ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) كخطأ! لا يمكن إنشاء كائنات من تحرير رموز الحقول). تم تطبيق تحليل التباين الأحادي ( One way ANOVA )، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (22) الآتي:

## الجدول (22)

تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة  
البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية	بين المجموعات	1.133	2	0.566	1.067	0.349
	داخل المجموعات	38.223	72	0.531		
	المجموع	39.355	74			
المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية	بين المجموعات	2.327	2	1.164	2.268	0.111
	داخل المجموعات	36.94	72	0.513		
	المجموع	39.267	74			
المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية	بين المجموعات	1.453	2	0.727	2.035	0.138
	داخل المجموعات	25.705	72	0.357		
	المجموع	27.158	74			
المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب	بين المجموعات	1.629	2	0.815	2.143	0.125
	داخل المجموعات	27.37	72	0.38		
	المجموع	28.999	74			
المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين	بين المجموعات	0.15	2	0.075	0.175	0.84
	داخل المجموعات	30.731	72	0.427		
	المجموع	30.88	74			
المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة	بين المجموعات	1.967	2	0.983	2.502	0.089
	داخل المجموعات	28.305	72	0.393		
	المجموع	30.272	74			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.519	2	0.259	1.001	0.373
	داخل المجموعات	18.664	72	0.259		
	المجموع	19.182	74			

تشير النتائج في الجدول (22) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

( $\leq 0.05$ ) في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة

الكويت من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير الخبرة، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (1.001)، وبمستوى دلالة (0.373) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\leq 0.05$ ) في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير الخبرة في أي مجال من المجالات، إذ كانت قيم ف غير دالة إحصائياً.

### 3- متغير المؤهل العلمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، كما تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، والجدول (23) الآتي يبين النتائج:

#### الجدول (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم تبعاً للمؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية	بكالوريوس فما دون	65	3.33	0.76	0.178	0.859
	دراسات عليا	10	3.29	0.48		
المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية	بكالوريوس فما دون	65	3.82	0.75	0.292	0.771
	دراسات عليا	10	3.74	0.62		
المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية	بكالوريوس فما دون	65	3.89	0.59	1.406	0.164
	دراسات عليا	10	3.61	0.70		
المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب	بكالوريوس فما دون	65	3.52	0.64	0.172	0.864

		0.56	3.48	10	دراسات عليا	
0.244	1.174	0.66	3.63	65	بكالوريوس فما دون	المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين
		0.50	3.38	10	دراسات عليا	
0.963	0.047	0.64	3.68	65	بكالوريوس فما دون	المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة
		0.67	3.67	10	دراسات عليا	
0.411	0.826	0.51	3.66	65	بكالوريوس فما دون	الدرجة الكلية
		0.53	3.52	10	دراسات عليا	

تشير النتائج في الجدول (23) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)  $\leq$  في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم تبعاً للمؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (0.826)، وبمستوى دلالة (0.411) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)  $\leq$  في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم تبعاً للمؤهل العلمي في أي مجال من المجالات، إذ كانت قيم (ت) غير دالة احصائياً . وبهذه النتائج يتم قبول الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)  $\leq$  في المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس ، والخبرة، والمؤهل العلمي للمعلمين.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، الذي نصه " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)  $\leq$  في المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت تعزى لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي للموجهين التربويين ؟



تمت الاجابة عن هذا السؤال على النحو الاتي:

### 1- متغير الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، كما تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعا لمتغير الجنس، والجدول (24) الآتي يبين النتائج:

#### الجدول (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين تبعا للجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية	ذكور	23	3.12	0.78	0.534	0.596
	إناث	29	2.98	1.04		
المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية	ذكور	23	3.40	0.66	1.235	0.223
	إناث	29	3.66	0.83		
المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية	ذكور	23	3.34	0.62	0.589	0.558
	إناث	29	3.21	0.89		
المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب	ذكور	23	3.14	0.63	1.008	0.318
	إناث	29	2.93	0.84		
المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين	ذكور	23	2.69	0.59	0.670	0.506
	إناث	29	2.58	0.54		
المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة	ذكور	23	3.30	0.79	1.363	0.179
	إناث	29	2.99	0.86		

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية	ذكور	23	3.12	0.78	0.534	0.596
	إناث	29	2.98	1.04		
المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية	ذكور	23	3.40	0.66	1.235	0.223
	إناث	29	3.66	0.83		
المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية	ذكور	23	3.34	0.62	0.589	0.558
	إناث	29	3.21	0.89		
المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب	ذكور	23	3.14	0.63	1.008	0.318
	إناث	29	2.93	0.84		
المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين	ذكور	23	2.69	0.59	0.670	0.506
	إناث	29	2.58	0.54		
المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة	ذكور	23	3.30	0.79	1.363	0.179
	إناث	29	2.99	0.86		
الدرجة الكلية	ذكور	23	3.15	0.49	0.591	0.558
	إناث	29	3.05	0.68		

تشير النتائج في الجدول (24) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

$(\leq 0.05)$  في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة

الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين تبعاً للجنس، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت

$(0.591)$ ، وبمستوى دلالة  $(0.558)$  للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى  $(\leq 0.05)$  في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة

البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين تبعاً للجنس في أي مجال من

المجالات، إذ كانت قيم (ت) غير دالة إحصائياً .

## 2- متغير الخبرة التعليمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين تبعاً لمتغير الخبرة ، ويظهر الجدول (25) الآتي ذلك:

## الجدول (25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين ، تبعاً لمتغير الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	المجال
1.00	3.04	15	5 سنوات فأقل	المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية
0.72	3.18	13	من (6-10) سنوات	
1.00	2.96	24	11 سنة فأكثر	
0.93	3.04	52	المجموع	
0.79	3.50	15	5 سنوات فأقل	المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية
0.63	3.50	13	من (6-10) سنوات	
0.84	3.59	24	11 سنة فأكثر	
0.77	3.54	52	المجموع	
0.64	3.17	15	5 سنوات فأقل	المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية
0.66	3.29	13	من (6-10) سنوات	
0.93	3.31	24	11 سنة فأكثر	
0.78	3.27	52	المجموع	
0.73	2.87	15	5 سنوات فأقل	المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب
0.72	3.02	13	من (6-10) سنوات	
0.81	3.12	24	11 سنة فأكثر	
0.76	3.02	52	المجموع	
0.44	2.57	15	5 سنوات فأقل	المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين
0.56	2.69	13	من (6-10) سنوات	

0.64	2.63	24	11 سنة فأكثر	المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة
0.56	2.63	52	المجموع	
0.85	2.81	15	5 سنوات فأقل	
0.73	3.38	13	من (6-10) سنوات	
0.86	3.19	24	11 سنة فأكثر	
0.84	3.13	52	المجموع	الدرجة الكلية
0.59	3.00	15	5 سنوات فأقل	
0.44	3.15	13	من (6-10) سنوات	
0.69	3.12	24	11 سنة فأكثر	
0.60	3.09	52	المجموع	

يلاحظ من الجدول (25) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين ، تبعا لمتغير الخبرة ، إذ حصل أصحاب الفئة من (6-10) سنوات على الدرجة الكلية على أعلى متوسط حسابي (3.15)، يليهم أصحاب الفئة 11 سنة فأكثر إذ بلغ (3.12)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لأصحاب الفئة 5 سنوات فأقل إذ بلغ (3.00)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) كخطأ! لا يمكن إنشاء كائنات من تحرير رموز الحقول). تم تطبيق تحليل التباين الأحادي ( One way ANOVA )، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (26) الآتي:

## الجدول (26)

تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين ، تبعا لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية	بين المجموعات	0.395	2	0.198	0.224	0.800
	داخل المجموعات	43.305	49	0.884		
	المجموع	43.701	51			
المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية	بين المجموعات	0.091	2	0.046	0.075	0.928
	داخل المجموعات	29.851	49	0.609		
	المجموع	29.942	51			
المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية	بين المجموعات	0.194	2	0.097	0.154	0.857
	داخل المجموعات	30.817	49	0.629		
	المجموع	31.011	51			
المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب	بين المجموعات	0.566	2	0.283	0.486	0.618
	داخل المجموعات	28.512	49	0.582		
	المجموع	29.077	51			
المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين	بين المجموعات	0.101	2	0.05	0.156	0.856
	داخل المجموعات	15.808	49	0.323		
	المجموع	15.909	51			
المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة	بين المجموعات	2.447	2	1.224	1.803	0.176
	داخل المجموعات	33.254	49	0.679		
	المجموع	35.701	51			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.205	2	0.103	0.277	0.759
	داخل المجموعات	18.15	49	0.37		
	المجموع	18.355	51			

تشير النتائج في الجدول (26) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

( $\leq 0.05$ ) في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة

الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين ، تبعا لمتغير الخبرة، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة

إذ بلغت (0.277)، وبمستوى دلالة (0.759) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\leq 0.05$ ) في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير الخبرة في أي مجال من المجالات، إذ كانت قيم ف غير دالة إحصائياً.

### 3- متغير المؤهل العلمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين ، كما تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، والجدول (27) الآتي يبين النتائج:

#### الجدول (27)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين تبعاً للمؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية	بكالوريوس فما دون	45	3.08	0.95	0.897	0.374
	دراسات عليا	7	2.75	0.72		
المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية	بكالوريوس فما دون	45	3.56	0.80	0.479	0.634
	دراسات عليا	7	3.41	0.57		
المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية	بكالوريوس فما دون	45	3.33	0.76	1.551	0.127
	دراسات عليا	7	2.85	0.84		
المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب	بكالوريوس فما دون	45	3.08	0.76	1.286	0.204

		0.64	2.69	7	دراسات عليا	
0.957	0.054	0.57	2.63	45	بكالوريوس فما دون	المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين
		0.55	2.62	7	دراسات عليا	
0.113	-1.612	0.84	3.06	45	بكالوريوس فما دون	المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة
		0.73	3.60	7	دراسات عليا	
0.417	0.819	0.61	3.12	45	بكالوريوس فما دون	الدرجة الكلية
		0.51	2.92	7	دراسات عليا	

تشير النتائج في الجدول (27) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\leq 0.05)$  في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين تبعاً للمؤهل العلمي، استناداً إلى قيمت المحسوبة إذ بلغت  $(0.819)$ ، وبمستوى دلالة  $(0.417)$  للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\leq 0.05)$  في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين تبعاً للمؤهل العلمي في أي مجال من المجالات، إذ كانت قيمت غير دالة إحصائياً .

وبهذه النتائج يتم قبول الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\leq 0.05)$  في المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس ، والخبرة، والمؤهل العلمي للموجهين التربويين .

## **الفصل الخامس**

### **مناقشة النتائج والتوصيات**



## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وكما يأتي:

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على : " ما المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم؟

أشارت النتائج إلى أن مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.64)، وجاءت مجالات أداة الدراسة بين المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.86 - 3.33)، وجاء في الرتبة الأولى مجال " المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية " بمتوسط حسابي (3.86)، وفي الرتبة الثانية جاء مجال " المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية " بمتوسط حسابي (3.81)، وفي الرتبة قبل الأخيرة جاء مجال " المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب" بمتوسط حسابي (3.51)، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال " المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية " بمتوسط حسابي (3.33). كما أشارت النتائج السابقة أيضاً إلى أن الرتبة الأولى كانت لمجال " المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية ".

ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى أن أساليب التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة مع فئة

المكفوفين نوعاً ما محدودة مقارنةً مع الطلبة العاديين، إذ إن فقدان حاسة البصر يجعل المعلم

محصور بالوسائل السمعية أو اللمسية، مما يجعل الوسائل التعليمية قليلة التنوع، فضلاً عن محدودية الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الحاسوب بما يوفره من تطبيقات تعليمية وبرامج غير محدودة ضمن حقائب أثبتت فاعليتها في الميدان التربوي، من خلال استخدام الصوت الملازم للصور المعروضة، والألوان، والحركات التي تساعد على رفع مستوى التشويق والدافعية لدى الطالب، ويقتصر العرض فقط على الوسائل السمعية التي تعجز أحياناً عن تقديم المفاهيم والتعميمات بصورة محسوسة وتبقى قيد التجريد الذي يعاني من صعوبته الطالب وضعف القدرة على استيعابه، وخصوصاً في المراحل التعليمية الأولى، مما ينتج عنه صعوبة ربط المادة التعليمية بالحياة اليومية للطالب، وهذا بالتالي يؤدي إلى ضعف وظيفية المعرفة المطروحة للطالب لعجزه عن نقل أثر تعلمها إلى حياته الواقعية.

ويمكن أن تعزى هذه النتائج كذلك إلى فقدان الطلاب لعملية التعلم بالملاحظة، مما يؤدي إلى صعوبة التدريب على المهارات المطلوبة، مما بدوره يؤدي إلى ضعف مشاركة الطلبة في الأنشطة بسبب محدودية خبراتهم . وبعض المواد العلمية تتطلب طبيعتها استخدام التجارب في المختبر، إلا أن فقدان الطلاب لعملية التعلم بالملاحظة يؤدي محدودية الاستفادة من المختبرات.

ويمكن أن تعزى هذه النتائج أيضاً إلى ضعف القدرة على تنمية البحث العلمي لدى الطالب، وهذا يعود بأسبابه إلى محدودية المراجع المتوفرة وفق طريقة بريل، فضلاً عن أن البحث العلمي يتطلب التمكن من مهارة القراءة إلا أن ضعف تأسيس الطلاب في مهارات القراءة والكتابة وفق طريقة بريل يشكل عائقاً آخر أمام تنمية البحث العلمي لدى هذه الفئة.

وأشارت النتائج السابقة كذلك إلى أن الرتبة الثانية كانت لمجال " المشكلات المتعلقة بالمنهج والكتب الدراسية"، ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى أن هذه الفئة تحتاج إلى مناهج

وكتب دراسية ذات خصائص معينة تتوافق مع مطالب المكفوفين واحتياجاتهم، إلا أن المناهج الحالية لا تحقق تلك الخصوصية، إذ إن المناهج الحالية بعيدة عن حاجات المكفوفين واهتماماتهم، وصعوبة تنفيذ الأنشطة العملية الواردة فيها، مما يفرض تقديم المادة المعرفية بالتلقين المباشر المعتمد على السرد والتوضيح اللفظي الشفهي .

وأشارت النتائج السابقة أيضاً إلى أن الرتبة قبل الأخيرة كانت لمجال " المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب"، ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى محدودية التنوع بوسائل التقويم التي يمكن للمعلم أن يستخدمها مع فئة المكفوفين، وكذلك لصعوبة تقويم الطلاب في مجالات متعددة منها: المجال الوجداني والمجال المهاري، إذ إن هذه المجالات تتطلب وسائل وأدوات تقويم يصعب استخدامها مع فئة المكفوفين، مما لا يوفر تغذية راجعة توضح للمعلم مواطن الضعف والقوة لدى كل منهم، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى صعوبة وضع خطط علاجية للطلاب الضعاف. وأشارت النتائج السابقة أيضاً إلى أن الرتبة الأخيرة كانت لمجال " المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية " .

وقد يعود ذلك إلى صعوبة صياغة الأهداف في مجالاتها المعرفية والنفسحركية والوجدانية بما يتوافق وفئة الطلبة المكفوفين. وإلى صعوبة تقدير الوقت اللازم لتحقيق هذه الأهداف بسبب تفاوت قدرات المكفوفين. وبسبب محدودية استراتيجيات وطرق التدريس فإن ذلك يؤدي إلى صعوبة تضمين الأهداف لبعض الحقائق والمفاهيم والتعميمات الواردة في محتوى المناهج .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كونيل (Connell,2002) التي أظهرت نتائجها صعوبة استخدام بعض أساليب التدريس والوسائل التعليمية ومنها برنامج قارئ الشاشة من جانب المعاقون بصرياً، واستخدام الانترنت في التدريس مما يستوجب تقديم الدعم لهم في هذا الاتجاه.

وتتفق هذه النتائج كذلك مع ما توصلت إليه دراسة الدمرداش (2003) التي تشير فعالية استخدام المواد اليدوية الملموسة في رفع مستوى تحصيل الطلبة المكفوفين في الرياضيات، مما يؤكد ضرورة التركيز على طرق التدريس التي تعتمد على حاسة اللمس تعويضاً عن حاسة البصر والتعلم بالملاحظة.

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على : " ما المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين؟

أشارت النتائج إلى أن مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.09)، وجاءت جميع مجالات أداة الدراسة في المستوى المتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.63 - 3.54)، وجاء في الرتبة الأولى مجال " المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية "بمتوسط حسابي (3.54)، وفي الرتبة الثانية جاء مجال " المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية " بمتوسط حسابي (3.27)، وفي الرتبة قبل الأخيرة جاء مجال " المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب " بمتوسط حسابي (3.02)، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال " المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين " بمتوسط حسابي (2.63). وأشارت النتائج السابقة كذلك إلى أن الرتبة الأولى كانت لمجال " المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية " .

ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى أن الموجه يعتبر أن مهامه ووظيفته الإشرافية الرئيسية تتمثل في متابعة المناهج وتطبيقها وفق وثيقة المنهج التي تم التخطيط لها من جانب وزارة التعليم، لذا احتل هذا المجال المرتبة الأولى دون غيره، ومن الممكن أنه من خلال متابعة

الموجهين وزيارتهم الميدانية للمعلمين أنهم لاحظوا طول المنهج الدراسي بالنسبة للوقت المتاح، إذ أن المعلم يسير في تنفيذ المنهج وفق قدرات وإمكانيات طلبته، التي تعد هنا محدودة ولا تقارن بالطلبة العاديين. وكذلك يمكن أن يعزى ذلك إلى غياب أدلة للمعلمين للكاتب المدرسية المقررة، مما يزيد العبء على المعلم في وضع خططه السنوية، وفي التحضير اليومي الذي يتابعه الموجه التربوي، وكذلك فإن غياب دليل المعلم يجعل عملية التحضير اليومي ارتجالية تظلها ذاتية المعلم وتحكمها قدراته وامكانياته، مما يبرز التفاوت في الأداء من معلم لآخر، وهذا ما يرصده الموجه التربوي من خلال متابعته لجميع المعلمين في نفس التخصص. ويمكن أن يعزى ذلك أيضاً إلى لندرة المراجع والمواد التعليمية المساندة لمنهج المكفوفين. وأشارت النتائج السابقة كذلك إلى أن الرتبة الثانية كانت لمجال " المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية ".

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى صعوبة استخدام أساليب تدريس حديثة ومتنوعة من جانب المعلمين مما يشعر الموجه أن أسلوب التلقين المباشر يحتل مساحة مباشرة من أداء المعلم، مما لا يوفر موقف تعليمي من شأنه جذب الطلاب وتحقيق الدافعية اللازمة لتحقيق التعلم لديهم، وبالتالي هذا يؤدي إلى ضعف تفاعل الطلبة مشاركتهم في الأنشطة الصفية وقد يعود ذلك أيضاً إلى محدودية خبراتهم مقارنة بالعاديين، وإلى قلة الإمكانيات المتاحة والحوافز المتوفرة للطلبة المكفوفين. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الرتبة قبل الأخيرة كانت لمجال " المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب ".

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن التقويم في الفكر التربوي مرتبط ارتباطاً مباشراً مع الأهداف المحددة مسبقاً، بحيث يعمل التقويم على التأكد من تحقيق الأهداف المنشودة، إلا أن معلمي هذه

الفئة يعانون أصلاً من مشكلات متنوعة في مجال صياغة الأهداف في مجالاتها الثلاثة: المعرفية، والنفسحركية، والوجدانية، ويعانون كذلك من صعوبة صياغة مستويات عليا من هذه المجالات، وبالتالي تتعكس هذه الصعوبات على عملية التقويم. ويمكن كذلك أن تعزى الأسباب إلى الزيادة في عدد الطلبة داخل الصف الواحد، مما يفرض على المعلم استخدام وسائل تقويم تقليدية تتمثل بالاختبارات التحصيلية التي بدورها لا تساعد المعلم على التعرف الدقيق لأداء الطالب، بسبب بطء وضعف مهارة الكتابة بطريقة بريلا عند هذه الفئة. وقد يكون من أحد الأسباب تفاوت قدرات الطلبة المكفوفين مما يؤدي إلى صعوبة تحديد معايير ومؤشرات للأهداف لتقويمها . وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الرتبة الأخيرة كانت لمجال " المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين " .

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أثر العجز الذي يعاني منه الكفيف والذي يجره إلى الافتقار للمهارات الاجتماعية، والإحباط والشعور بالفشل وانخفاض دافعيته نحو التعلم مما يؤدي إلى انخفاض تقديره لذاته، وهذا يولد لديه الشعور بالخجل والانطواء في التعامل مع الآخرين. وهذا قد يؤدي إلى ضعف الانتماء والمدرسة وقلة الرغبة في النجاح والاهتمام بالدراسة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة بدر (2006) والتي تشير إلى الاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن بينهم المكفوفين، وذلك لتمكين المعلمين من تجاوز ما يواجهونه من صعوبات ومشكلات في التدريس. ذلك أن شريحة المكفوفين تتطلب تعلماً خاصاً في مجالات تتطلب استغلال الحواس المتبقية لديها للاستفادة منها في التعلم. والتأكيد على حاسة السمع والعرض اللفظي في التدريس والتقويم.

وتتفق هذه النتائج أيضاً مع دراسة الخشرمي (2009) التي هدفت تعرف المشكلات المرتبطة بقراءة وتفسير الجداول والأشكال البيانية للطلاب المكفوفين. حيث أشارت نتائجها إلى أن الغالبية من الطالبات الكيفيات يعجزن عن أداء ما يطلب منهن من رسوم للجداول والأشكال. ثالثاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نص على : " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت تعزى لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي للمعلمين ؟ كانت نتائج هذا السؤال على النحو الآتي:

#### 1- متغير الجنس:

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \leq$  خطأ! لا يمكن إنشاء كائنات من تحرير رموز الحقول). في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \leq$ ) في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم تبعاً للجنس في أي مجال من المجالات، إذ كانت قيم (ت) غير دالة إحصائياً .

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن معلمي الإعاقة البصرية ومعلماتها يتم إعدادهم في الجامعات وفق البرامج ذاتها، مما يشكل لديهم القاعدة المعرفية والمهنية المتشابهة للتعامل مع الفئة المقصودة بصرف النظر عن جنسهم. هذا فضلاً عن أن ظروف العمل لدى معلمي ومعلمات الإعاقة البصرية متشابهة، لأن خصائص هذه الفئة واحتياجاتها لا تتفاوت بين طلاب

وطالبات فالعجز واحد، وانعكاسات هذا العجز في البيئة التعليمية التعلمية قد تكون متشابهة، مما يفرض على الهيئة التدريسية لهذه الفئة سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً العديد من الخصائص والواجبات والأعمال .

ولدى مراجعة الباحث لمصادر البحث المتعددة، تبين أن الدراسات التي أجريت على فئة المكفوفين قليلة، وحتى هذه الدراسات لو تناولت المكفوفين لا تتناول القائمين على تدريسهم والإشراف عليهم لمقارنة نتائج هذا السؤال وربطها معها .

## 2- متغير الخبرة التعليمية

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 كخطأ! لا يمكن إنشاء كائنات من تحرير رموز الحقول.) في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير الخبرة. ولعل ذلك يعود إلى أدراك المعلمين على اختلاف خبراتهم لطبيعة مهنتهم ومتطلباتها مع فئة بحاجة إلى الدعم النفسي والتربوي. كما أنهم يدركون مدى أهمية موقعهم في تحديد احتياجاتهم وتلبيتها من تنمية المهارات لدى الطلبة في المجالات التربوية والاجتماعية والرياضية ومهارات الحياة.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن المعلمين والمعلمات من ذوي الخبرات المختلفة أدركوا أهمية أدوارهم مع هذه الفئة التي تتطلب منهم أداءً يتوافق مع احتياجاتهم، لينعكس ذلك ايجابياً على المحصلة النهائية للعملية التربوية المتمثلة في الطالب المتعلم المقدر والتمكن من أداء مهماته بالشكل المطلوب. وهذا كله يعني أن الخبرة كمتغير غير مؤثر في إدراك مستوى



المشكلات التدريسية التي تواجههم ، فالإدراك جاء متشابهاً، ولم يختلف باختلاف سنوات الخبرة لهؤلاء المعلمين والمعلمات.

### 3- متغير المؤهل العلمي

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 كخطأ! لا يمكن إنشاء كائنات من تحرير رموز الحقول). في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم تبعاً للمؤهل العلمي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≤) في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم تبعاً للمؤهل العلمي في أي مجال من المجالات، إذ كانت قيم ت غير دالة احصائياً .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين والمعلمات الذين يحملون مؤهلات علمية مختلفة أدركوا وبشكل متقارب مستوى المشكلات التدريسية التي تواجههم ، مما يؤكد أن متغير المؤهل العلمي ليس متغيراً فاعلاً ومؤثراً في إدراك هؤلاء للمشكلات التي تواجههم، ولما كانت المشكلات التدريسية تمثل مدى فهم المعلم لاحتياجات الطلبة ومعاناتهم، فإن إدراك مثل هذه المشكلات وإدراك البيئة التربوية السائدة لا تتطلب مؤهلاً علمياً عالياً أو منخفضاً، بقدر ما تتطلب ملاحظة وإحساساً ومشاعر تعكس ما يسود في هذه المواقف التعليمية التعلمية، وهذه الأمور يمكن أن تتوافر لدى الناس العاديين بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية التي يحملونها.

رابعاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نص على : " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥ α) في المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة

البصرية في دولة الكويت تعزى لمتغيرات: الجنس، والخبرة والمؤهل العلمي للموجهين التربويين؟

كانت نتائج هذا السؤال على النحو الآتي:

### 1- متغير الجنس:

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 كخطأ! لا يمكن إنشاء كائنات من تحرير رموز الحقول). في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين تبعاً للجنس، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\leq 0.05$ ) في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين تبعاً للجنس في أي مجال من المجالات، إذ كانت قيم ت غير دالة إحصائياً .

وقد يعزى ذلك إلى أن القيادات التي تتولى التوجيه المدرسي يتم اختيارها بعناية سواء أكانت موجهاً أم موجهة، فكل منهما لا يتبوأ منصب التوجيه والإشراف التربوي إلا بعد مروره بخبرات نظرية وأدائية تمكنه من متابعة المعلمين والمعلمات في المدارس بكامل تفاصيل أدائهم، ويمتلك من المقدر ما يمكنه من توجيه وتسيير العمليات التعليمية بشكل فعال. وكذلك فإن الشروط الوظيفية المطلوبة للارتقاء لرتبة الموجه التربوي محددة وواضحة على اختلاف جنس الموجه.

## 2- متغير الخبرة التعليمية

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 كخطأ! لا يمكن إنشاء كائنات من تحرير رموز الحقول). في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، تبعاً لمتغير الخبرة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≤) في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير الخبرة في أي مجال من المجالات، إذ كانت قيم (ف) غير دالة إحصائياً. ويمكن تفسير ذلك أن من شروط استلام منصب الموجه التربوي قضاء خبرة محددة في التعليم، مما يشير إلى أن الحد الأدنى من الخبرات التي يتمتع بها الموجهون تمكنهم من إدراك ما يعاني منه المعلمين لفئة المكفوفين من مشكلات تدريسية في الميدان التربوي، وكذلك فإن معايير عملية التقويم لعمل المعلم والموقف التعليمي التعليمي موحدة لجميع الموجهين على اختلاف سنوات خبرتهم في جميع التخصصات .

## 3- متغير المؤهل العلمي

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 كخطأ! لا يمكن إنشاء كائنات من تحرير رموز الحقول). في مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين تبعاً للمؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.819)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≤ خطأ! لا يمكن إنشاء كائنات من تحرير رموز الحقول). في

مستوى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين تبعاً للمؤهل العلمي في أي مجال من المجالات، إذ كانت قيم (ت) غير دالة احصائياً .

ويمكن تفسير ذلك بأن أقسام التوجيه والإشراف التربوي تسعى ضمن خطط متشابهة وفي طريق مقارنة لتحقيق التطوير التربوي، بصرف النظر عن المؤهلات العلمية للموجهين، وكذلك عندما تطرح هذه الأقسام خطط تنموية من شأنها دعم العملية التربوية والارتقاء بها، فإن جميع الموجهين يسيرون وفق هذه الخطى بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، وكذلك يدركون معطيات العملية التربوية، واحتياجاتها، والمشكلات التدريسية التي تواجه المعلمين فيها على اختلاف مؤهلاتهم العلمية . ويمكن أن تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن الموجهين التربويين على اختلاف مؤهلاتهم العلمية يدركون مدى أهمية التوجيه التربوي ضمن منظومة العمل التربوي، وعلى اعتبار أن كلاً منهم أوكلت إليه مهمة الإشراف على فئة معينة من المعلمين، فلا بد من تحمل المسؤولية على أكمل صورة، والارتقاء بأداء هؤلاء المعلمين، وتحسس مشكلاتهم التي يواجهونها في التدريس، وتقديم الدعم اللازم لحلها، وتوجيههم نحو التطوير في أدائهم بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية .

## التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، فإن الباحث يوصي بالآتي:

- توفير الدعم اللازم للمدارس التي تضم فئة المكفوفين من المتعلمين، بحيث يساعد هذا الدعم المعلمين على حل العديد من المشكلات التي تواجههم، أو الحد منها.
- العمل على بناء وتخطيط مناهج خاصة بهذه الفئة من قبل فريق عمل متنوع التخصصات من خبراء تخطيط مناهج، وخبراء علم نفس تربوي، وأخصائيي احتياجات خاصة، والعمل على ترجمة هذه المناهج لطريقة بريل بدقة تامة .
- توفير وزارة التربية الكويتية للكتب المطبوعة بطريقة بريل بالكميات والأوقات اللازمة.
- توفير وزارة التربية الكويتية لأدلة معلمين لكل منهج من مناهج هذه الفئة.
- توفير مرشد نفسي متخصص للتعامل مع هذه الفئة لتوفير الارشاد والتوجيه النفسي للطلبة، مما قد يساند أداء المعلم وييسر مهماته.
- تفعيل تواصل المدارس الخاصة بهذه الفئة وانفتاحها على المجتمع المحيط بها، من خلال تنظيم فعاليات، وأنشطة، واجتماعات تتواصل فيها مع أولياء أمور الطلبة، وخبراء من المجتمع المحلي ذات علاقة بالفئة المستهدفة.
- توفير مساحة من الدعم لهذه الفئة في مؤسسات المجتمع المدني، من مؤسسات إعلامية، وجمعيات خيرية، ونوادٍ رياضية.

## المراجع

### المراجع العربية

أبونيان، ابراهيم بن سعد (2001). صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

أحمد، محمد (1996). التكيف والمشكلات المدرسية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

بدر، محمود إبراهيم محمد (2006). الاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات للفئات ذوي

الاحتياجات الخاصة . Available online at :

[http://www5.domainlx.com/mibadr/research\\_review.doc](http://www5.domainlx.com/mibadr/research_review.doc)

جبريل، موسى (1992). التكيف ورعاية الصحة النفسية. عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

حسن، مديحة محمد (1998). استراتيجية مقترحة لتدريس الهندسة العملية للتلاميذ المكفوفين في المرحلة الابتدائية. القاهرة: عالم الكتب.

الخشرمي، سحر أحمد (2009). "تفعيل التقنية الحديثة في تحويل الجداول الرقمية والأشكال المصورة إلى معلومات وصفية للأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود. الرياض، السعودية.

الدمرداش، محمد السيد أحمد (2003). "دور المواد اليدوية الملموسة في رفع مستوى تحصيل التلاميذ المعاقون بصرياً في الرياضيات". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنصورة. دمياط، مصر.

الزريقات، ابراهيم عبدالله (2006). **الإعاقة البصرية: المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الزقار، أمين أحمد (2010). "أثر استخدام حقيبة تعليمية لتدريس اللغة العربية للتلاميذ المكفوفين في الجمهورية اليمنية". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة. القاهرة، مصر.

زيتون، كمال عبد الحميد (2003). **التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة : عالم الكتب.

السرطاوي، زيدان، والشخص، عبد العزيز، وعبد الجبار، عبد العزيز (2000). **الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة مفهومه وخلفيته النظرية**. العين: دار الكتاب الجامعي.

الشرقاوي، مريم (2003). **الإدارة الصفية المتميزة**. الإسكندرية: دار النهضة للنشر.

الطروانه، اخليف (2004). **أساسيات في التربية**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبيد، ماجدة السيد (2001). **مناهج وأساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العزة، سعيد حسني (2000). **الإعاقة البصرية**. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العزة، سعيد حسني (2001). **التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية**. عمان: ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

عطية، نوال (2001). **علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي (ط1)**. القاهرة: دار القاهرة للكتاب.

القرشي، أمير صالح (2006) . **الصم والمكفوفين** . البحرين: المعهد السعودي البحريني للمكفوفين .

#### المراجع الأجنبية:

Becker , E. & Dick,T. (2002). "A brief historical overview of tactile and auditory aids for visually impaired mathematics educators and students". **ITD**, Vol. 03, No 1, 96, Article 2.

Connell, A.(2002). "To what extent does screen reader software support the information seeking behavior of visually impaired people". Unpublished master thesis at The University of Sheffield, UK.

Karshmer , A. & Gharawi , M. (2000) .**Computer speech for teaching mathematics to blind.**

Online at: <http://telmae.karlov.mff.cuni.cz//articles>.

Luckner , J. ,Bowen , S. & Carter , K. (2001). "Visual teaching strategies for students who Are deaf or hard of hearing" . **Teaching Exceptional Children**. Vol. 11, No. 1, P. 58-65.

Mcleod, S. & Mckinnon, D. (2007) . " Prevalence of Communication disorders compared with other learning needs in 14500 primary and secondary school student ". **International Journal of Language & Comunication Disorders**. Vol. 42, No. 1, P 37 – 59.

Williamson, K. Schauder, D. and Bow, A. (2000). **Information seeking by blind and sight impaired citizens: An ecological study.** Information Research. Vol . 5. No. 4.

Online at: <http://information.net/ir/5-4/paper79.html>



المراجع من الانترنت:

<http://www.shamsqatar.com>

<http://www.blindinstitute.org/arabic/workshop-4.htm>

الملاحق

## الملحق (1)

دراسة استطلاعية

جامعة الشرق الأوسط

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج وطرق التدريس

## بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

تحية طيبة وبعد :

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بعنوان: " المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والموجهين ". ولتحقيق أهداف الدراسة يجري الباحث دراسة استطلاعية بهدف تحديد مشكلة الدراسة، أرجو التكرم بالتعاون والإجابة عن السؤال المطروح.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

الباحث

فهد السبيعي

\* ما المشكلات التدريسية التي تواجهك أثناء تنفيذ عملية التدريس ؟

المشكلة:

.....  
.....

المشكلة:

.....  
.....

المشكلة:

.....  
.....

المشكلة :

.....  
.....

المشكلة :

.....  
.....

المشكلة :

.....  
.....

\* ما المشكلات التدريسية التي تلاحظها أثناء متابعتك لتنفيذ عملية التدريس ؟

المشكلة:

.....  
.....

المشكلة:

.....  
.....

المشكلة :

.....  
.....

المشكلة :

.....  
.....

المشكلة :

.....  
.....

المشكلة :

.....  
.....

## الملحق (2)

استبانة المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة الشرق الأوسط  
كلية العلوم التربوية  
قسم المناهج وطرق التدريس

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان : " المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين ".  
وقد أعد الباحث هذه الاستبانة للتعرف إلى المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية. يرجى قراءة الاستبانة والإجابة بالموضوعية والدقة التي نعهدا فيكم بوضع علامة (√) في المكان المناسب الذي يعبر عن رأيكم. شاكرًا جهودكم وتعاونكم لإنجاز هذه الدراسة العلمية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث :

فهد محسن السبيعي

2011



## بيانات أولية:

أرجو تعبئة البيانات الآتية بوضع إشارة (√) في المربع المناسب لك:

\* الجنس:  ذكر

أنثى

\* المؤهل العلمي:  بكالوريوس فما دون

دراسات عليا

\* سنوات الخبرة:  5 سنوات فأقل .

من (6-10) سنوات

11 سنة فأكثر

\* الوظيفة:  معلم

موجه

درجة الاستجابة					الفقرة	الرقم
غير موجودة	موجودة بدرجة قليلة	موجودة بدرجة متوسطة	موجودة بدرجة كبيرة	موجودة بدرجة كبيرة جداً		
<b>المجال الأول: المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية</b>						
					1	صعوبة صياغة الأهداف المعرفية بما يتوافق وفئة الطلبة المكفوفين.
					2	صعوبة صياغة الأهداف النفسحركية بما يتناسب وفئة الطلبة المكفوفين.
					3	صعوبة صياغة الأهداف الوجدانية بما يتلاءم وفئة الطلبة المكفوفين .
					4	صعوبة تقدير الوقت اللازم لتحقيق الأهداف بسبب تفاوت قدرات المكفوفين.
					5	صعوبة صياغة الأهداف لبعض المفاهيم الواردة في محتوى مناهج المكفوفين.
					6	صعوبة تضمين الأهداف لبعض الحقائق الواردة في محتوى المناهج .
					7	صعوبة تضمين الأهداف لبعض المبادئ والتعميمات الواردة في محتوى المناهج .
					8	صعوبة صياغة مستويات عليا من الأهداف التعليمية .
					9	صعوبة تحديد معايير ومؤشرات للأهداف بسبب تفاوت قدرات الطلبة المكفوفين.
<b>المجال الثاني : المشكلات المتعلقة بالمناهج والكتب الدراسية</b>						
					10	ندرة توفر مناهج خاص بالمكفوفين.
					11	بُعد المنهج المقرر عن حاجات المكفوفين واهتمامتهم .
					12	طول المنهج الدراسي بالنسبة للوقت المتاح.
					13	غياب أدلة للمعلمين للكتب المدرسية المقررة.
					14	صعوبة المادة المعرفية بالنسبة لمستوى الطلبة المكفوفين.
					15	صعوبة تنفيذ الأنشطة العملية الواردة في المنهج.

درجة الاستجابة					الفقرة	الرقم
غير موجودة	موجودة بدرجة قليلة	موجودة بدرجة متوسطة	موجودة بدرجة كبيرة	موجودة بدرجة كبيرة جداً		
					ندرة المراجع والمواد التعليمية المساندة لمنهج المكفوفين.	16
					تأخر توفير الكتب المطبوعة بطريقة بريل عند تغيير المناهج.	17
					وجود الأخطاء المطبعية الكثيرة في الكتب التي يتم طباعتها بطريقة بريل للطلبة المكفوفين.	18
<b>المجال الثالث : المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس والوسائل التعليمية</b>						
					ضعف تأسيس الطلاب في المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة وفق طريقة بريل.	19
					صعوبة استخدام أساليب تدريس حديثة .	20
					صعوبة التدريب على المهارات المطلوبة.	21
					فقدان الطلاب لعملية التعلم بالملاحظة.	22
					محدودية استخدام استراتيجيات تدريس مهارات التفكير.	23
					صعوبة التنوع في أساليب التدريس المستخدمة.	24
					صعوبة ربط المادة التعليمية بالحياة اليومية للطلاب.	25
					محدودية الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة .	26
					محدودية الاستفادة من المختبرات.	27
					ضعف القدرة على تنمية البحث العلمي لدى الطالب بسبب محدودية المراجع.	28
					ضعف مشاركة الطلبة في الأنشطة مقارنة بالعاديين بسبب محدودية خبراتهم .	29
					ندرة الوسائل التعليمية المناسبة لهذه الفئة.	30
					اعتماد الطلبة على القراءة بأصبع واحد مما يؤدي إلى البطء في القراءة.	31
					قلة الإمكانيات المتاحة والحوافز المتوفرة للطلبة المكفوفين.	32
<b>المجال الرابع : المشكلات المتعلقة بتقويم الطلاب</b>						
					كثرة الامتحانات المطلوب إجراؤها في العام الواحد.	33
					تدني مستوى نتائج الطلاب في الامتحانات.	34
					صعوبة وضع خطط علاجية للطلاب الضعاف.	35

درجة الاستجابة					الفقرة	الرقم
غير موجودة	موجودة بدرجة قليلة	موجودة بدرجة متوسطة	موجودة بدرجة كبيرة	موجودة بدرجة كبيرة جداً		
					صعوبة تقويم الطلاب في المستويات العليا من المجال المعرفي.	36
					صعوبة تقويم الطلاب في المجال الوجداني أو الانفعالي.	37
					صعوبة تقويم الطلاب في المجال المهاري الحركي.	38
					ضعف اهتمام الطلاب بالواجبات البيتية مما يصعب تقويمها.	39
					ضعف القدرة على التنويع بوسائل التقويم .	40
					وجود إعاقة مزدوجة لدى الطلاب.	41
					الزيادة في عدد الطلبة داخل الصف الواحد .	42
<b>المجال الخامس : المشكلات المتعلقة بالحالة النفسية الخاصة بالمكفوفين</b>						
					اللامبالاة من بعض الطلبة المكفوفين بالأنشطة.	43
					ضعف الانتماء للبيت والمدرسة من جانب بعض المكفوفين.	44
					قلة الرغبة لدى بعض المكفوفين في النجاح والاهتمام بالدراسة.	45
					ضعف المواظبة على الحضور إلى المدرسة.	46
					الخجل والانتواء في التعامل مع الآخرين.	47
					التشتت وعدم التركيز لدى الطالب الكفيف.	48
					الإحباط والشعور بالفشل.	49
					ضعف استخدام أساليب فعالة للتعامل مع البيئة.	50
					انخفاض الدافعية نحو التعلم.	51
					انخفاض تقدير الذات.	52
					السلوك العدواني نحوه الآخرين.	53
					الإفتقار للمهارات الاجتماعية.	54
<b>المجال السادس: المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة</b>						
					الانطباع المسبق لدى أولياء الأمور بصعوبة المواد.	55
					ضعف قناعة أولياء الأمور بالاهتمام من جانب وزارة التربية بأبنائهم.	56

درجة الاستجابة					الرقم	الفقرة
غير موجودة	موجودة بدرجة قليلة	موجودة بدرجة متوسطة	موجودة بدرجة كبيرة	موجودة بدرجة كبيرة جداً		
					57	ضعف ثقة أولياء الأمور بأبنائهم المكفوفين .
					58	شكوى أولياء الأمور من قلة مشاركة أبنائهم بالأنشطة والفعاليات التي تنظمها المدرسة.
					59	قلة اهتمام الطلبة بالواجبات البيتية.
					60	قلة متابعة أولياء الأمور للأبناء دراسياً.

### الملحق (3)

قائمة محكمي أداة الدراسة

### قائمة محكمي أداة الدراسة

الاسم	التخصص	
1. الأستاذ الدكتور عبد الجبار البياتي	مناهج البحث العلمي والإحصاء	
2. الأستاذ الدكتور محمد الحيلة	المناهج وطرق التدريس	
3. الدكتور غازي جمال خليفة	المناهج وطرق التدريس	
4. الدكتور خالد الصرايرة	المناهج وطرق التدريس	
5. الدكتور حمد بليه حمد العجمي	التربية الخاصة	
6. الدكتور عادل محمد النجار	المناهج وطرق التدريس	
7. الدكتور نواف الظفيري	التربية الخاصة	
8. الدكتور محمد حبيب الحوراني	التربية الخاصة	
9. الدكتورة فاطمة جعفر	مديرة مركز اللغات في جامعة الشرق الأوسط المناهج وطرق التدريس	
10. الدكتور صالح العنزي	التربية الخاصة	